



الفصل الثاني

**الخدمات الطلابية بالمدارس الثانوية  
الفنية بجمهورية مصر العربية**



## الفصل الثاني

### الخدمات الطلابية

ويشمل :

• المقدمة :

أولاً : الخدمات الثقافية .

ثانياً : الخدمات الاجتماعية المدرسية .

ثالثاً : الخدمات الصحية المدرسية .

رابعاً : الخدمات النفسية المدرسية .



## مقدمة

تسُد الخدمات الطلابية بعض الاجتياجات الضرورية وغيرها للطلاب بالتعليم الثانوى الفنى فهى عملية منظمة تقوم على أسس ومبادئ ونظريات تربوية باعتبارها مدخلاً من المدخلات فى العملية التعليمية ، وتهدف إلى تحسين العملية التعليمية ، ورفع كفايتها بتحسبب الشروط الموضوعية المصاحبة ، والملائمة للنمو الشامل للطلاب بالتعليم حيث أنها لا تؤدى دوراً نفعياً فقط بل هى أعظم من ذلك .

فالطلاب الذين يواجهون المشكلات ولا يستطيعون تذليلها فيتعثرون دون شك فى أدائهم التعليمى وجماعة الطلاب - داخل أو خارج الفصل - غير المتكيفة مع المجتمع المدرسى تكون معرضة لعدد من الإنحرافات وأقل قدرة على أدائها التعليمى كذلك المجتمع المدرسى الذى يواجه مناخاً مضطرباً لا يساعد على تحقيق العملية التعليمية أيضاً .

فتعمل الخدمات الطلابية على مواجهة هذه المشكلات ومقابلة الاجتياجات الجماعية وتهيئة المناخ للمجتمع المدرسى بهدف المساهمة فى تحقيق التنشئة والتنمية الاجتماعية للطلاب ، ومحصلتهما اكتساب القدرة على إستيعاب العملية التعليمية (التحصيل الدراسى).

فقد لفت النظر ضرورة الاهتمام بالجوا الاجتماعى فى المدرسة باعتباره عاملاً هاماً فى صحة المدرسين النفسية وفى تكوين شخصيات الطلاب واتجاهاتهم .

وتنمية ميول الطلاب ، وإكسابهم الخبرات المحببة في المدرسة والمفيدة في الحياة وبالتالي في نجاح العملية التعليمية .

فالخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تتعامل مع البشر مباشرة فكما تتفاعل مهنة الطب مع الجانب التشريحي في الإنسان تتعامل الخدمات الاجتماعية مع الجانب الاجتماعي فيه ، وكما يسعى الطب إلى تحقيق أفضل أداء وظيفي لمكونات الجسم العضوية فإنها تسعى نحو تحقيق أفضل أداء وظيفي اجتماعي للإنسان من خلال إرساء قواعد وفق الفهم العلمي لإحتياجات الطلاب في مراحل تعليمهم المختلفة .

يتضح من ذلك أن الخدمات الطلابية تساعد المدرسة على أن تقوم بدورها الطبيعي في عملية التنشئة الاجتماعية . فالمدرسة جهاز المجتمع وأداة الدولة في تشكيل الطلاب واعدادهم لمواجهة تحديات الحياة بذلك تؤثر في بيئة الطلاب وشخصياتهم لإحداث التعديلات المناسبة بما يؤدي إلى النمو المتكامل المتوازن المطلوب .

فقد تطورت المدرسة بتطور المجتمع العالمي فأصبحت مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائف اجتماعية ، ولتعقد الحياة وتطورها أوجد ذلك مواقف وظروف جديدة تواجه الطلاب بل وتعتبر حجر عثره في سبيل تحقيق هدفهم التربوي أو التعليمي .

هذا فرض على المدرسة أن تخرج من برجها العاجي وأسوارها الحديدية لتقدم الخدمات للطلاب بشتى الطرق وعلى كل المستويات وذلك من أجل تهيئة الطلاب وتلبية إحتياجاتهم وحل مشكلاتهم لتحديث المواثمة مع المجتمع الجديد .

فقد إستعانت المدرسة من قبل ذلك بعشرات السنين بالطبيب لرعاية صحة الطلاب حيث لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يستفيد الطالب المريض من الفرص التربوية والتعليمية التي توفرها المدرسة قبل أن يحقق سلامته الجسمية . كذلك استعانت المدرسة بالاختصاصيين النفسيين فى العيادات النفسية للكشف عن قدرات الطلاب العقلية .

تعتبر الخدمات الطلابية "عملية منظمة تقوم على أسس علمية ومبادئ ونظريات تربوية وتعتبر مدخلاً من مدخلات العملية التربوية وتهدف لتحسين هذه العملية ورفع كفايتها" .

من ذلك يتضح أنها عملية مقصودة وموجهة ليست عشوائية فهى علمية وتقوم على أسس ونظريات تربوية وبالرغم من أنها تُحسّن العملية التعليمية والتربوية وترفع كفايتها إلا أنها لها أهداف أخرى منها :

- تحقيق نمو متكامل للطلاب وذلك عن طريق تنمية طاقاتهم الفكرية والإنفعالية والجسمية والاجتماعية .
- تقيم علاقات صداقة وإخوة بين الطلاب .
- تكتشف مواهب الطلاب وتصلقها وتوجهها التوجيه الصحيح .
- تربط مجتمع المدرسة بالمجتمع الخارجى المحيط .
- توفر الجو النفسى الملائم للطلاب عن طريق الإرشاد والتوجيه .
- تظهر قدرات الطلاب الابتكارية والابداعية من خلال الأنشطة والمسابقات المتنوعة .

• تدريب الطلاب على مواجهة المشاكل التي تعترضهم والعمل على حلها .

وبحثنا المولى عزوجل بالرعاية والعناية للأبناء فيقول في محكم آياته ...

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (١) صدق الله العظيم

والخدمات الطلابية كثيرة ومتعددة ومتنوعة فمنها الخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية والخدمة الصحية والخدمة التعليمية والخدمة الثقافية والخدمة الرياضية واسكان الطلاب والتغذية وغيرها من الخدمات .

وستناول بعض هذه الخدمات لتكون محوراً لهذا الكتاب وهي التي تعتبر

أكثر شيوعاً وانتشاراً وعملاً داخل المدرسة نظراً لأهميتها .

والخدمات التي تناولها هي :

### أولاً : الخدمات الثقافية :

تقدم هذه الخدمات الثقافية للطلاب وغيرها في الجوانب المدرسية داخل المدرسة وخارجها لتؤتي ثمارها على طلاب الثانوى الفنى (صناعى - تجارى - زراعى) الذى يؤثر بدوره على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية - حيث أنهم عمادها وركيزة المجتمع للتقدم نحو الأفضل .

### ثانياً : الخدمة الاجتماعية :

وتتمثل فيما يقدم للطلاب داخل وخارج المدرسة الثانوية الفنية عن طريق الاخصائى الاجتماعى ومساعدتهم فى حل مشكلاتهم ووقايتهم منها والعمل على

١ . سورة الفرقان : آية ٧٤ .

إيجاد أنشطة مناسبة تخدمهم كما تعمل على توفير احتياجات الطلاب كأفراد وجماعات كل على حسب ميوله واحتياجاته .

### ثالثاً : الخدمة الصحية :

تتمثل فى الفحص الطبى والعلاج الطبى والنظافة الشخصية لطلاب المدرسة الثانوية الفنية والتي تحافظ عليهم ليكونوا معافون البدن ، وغيرها من الخدمة الصحية الوقائية والعلاجية .

### رابعاً : الخدمة النفسية :

تتمثل فى الإرشاد النفسى والتوجيه المهنى مع مراعاة الأخذ فى الاعتبار الطلاب الوهوبين والمتفوقين والمتخلفين دراسياً والمعوقين من النواحي النفسية والاهتمام بهم بالمدرسة الثانوية الفنية . وستناول هذه الخدمات بالتفصيل .

### أولاً : الخدمات الثقافية :

الخدمات الثقافية لها دور هام فى دعم العملية التربوية والاتجاهات الثقافية والعلمية لدى الطلاب فهى تستثمر وقت الفراغ وتستغله فى تنمية الصحة البدنية والعقلية وتكسب الطلاب الخبرات المعرفية التى تزيد من مدركات الطلاب العامة والخاصة .

كما أنها تجعل الجو المدرسى جواً مرغوباً فيه محبباً لنفوس الطلاب وتثير فيهم الميل إلى الإطلاع والاكتشاف والبحث وتتيح لهم الحصول على الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية والاجتماعية المحيطة بهم من

التعليم الفني وخدماته الطلابية من منظور عالمي

الفصل الثاني

مصادرها الأصلية ، وتعرف الثقافة بأنها "حصيلة العلم والمعرفة التي حصَّلتها الإنسان بالموهبة أو بالكسب أو بهما معاً" . كما تعرف بأنها "مجموع العوامل الفكرية والاجتماعية والحسية التي تعمل بعضها مع بعض في وثام لتكون عقلية المواطن تكوينًا متوافقًا ناميًا لا تناقض فيه وتنعكس آثارها على سلوك الإنسان فتجعله مطردًا متوافقًا" .

### • أنواع الخدمات الثقافية :

للخدمات الثقافية أنواع كثيرة منها المكتبة والإذاعة والصحافة والرحلات والعسكرات والمحاضرات المناظرات والندوات وغيرها من الأنواع الأخرى سيتم الحديث عن ذلك في إيجاز ثم ستعرض الخدمة الثقافية من خلال المكتبة الدراسية تفصيلاً .

### أ: الصحافة الدراسية :

فالصحافة المدرسية في مصر تعتبر حديثه كما أن صدور الصحف المدرسية قليل جدًا وهذه لأسباب منها :

- تأخر الاهتمام بالحركة العلمية الحديثة في مصر مقارنة بالدول المتقدمة .
- تأخر ظهور الفن الصحفي في مصر مما أدى لقصور الأداء المرتقب للصحافة المدرسية ، وبالرغم من ذلك إلا أنه يوجد اهتمام بالصحافة المدرسية وإن لم يزد عن الناحية الشكلية والصحافة المدرسية لها أهدافها . التي تسعى لتحقيقها ليستفيد منها الطلاب بنوعها المطبوع والمكتوب بخط اليد .

- وتسعى الصحافة المدرسية إلى تحقيق أهدافها التي تختلف على حسب المرحلة العمرية التي تقدم فيها، فهي في المرحلة الثانوية الفنية تهدف إلى:
  - شرح العلوم والمواد التي يدرسها الطلاب أو ما يشاهدونه في حياتهم العامة وتهتم بالأخبار المقتطفة وأحسن الحكايات .
  - تأثير قدرات الطلاب الذهنية وتشجعهم على حسن استخدامها .
  - تغرس وترسخ القيم الإيجابية في الطلاب فتشكل لهم الضمير الحى .
- وقد حددتها الوزارة فى نوعين وهما :

### الأول : العام :

- تنمى مشاعر الولاء للوطن .
- تقدم ثقافة عامة مناسبة .
- تربط الطالب ببيئته المحلية ومجتمعه العربى والخارجى .
- تغرس روح العمل التعاونى .
- تنمى النظرة العلمية وتشجع الخيال العلمى وروح الابتكار لدى الطلاب .
- تخدم المناهج الدراسية وتسهم فى ترابط وتكامل المعرفة .

### والثانى : الخاص :

- تساعد الطلاب على التثقيف العام بما يُقدَّم للطلاب من أنماط ثقافية مختلفة تناسب كل مرحلة عمرية .
- تغرس قيم دينية ووطنية وقومية وسلوكية وتعمل على بناء الشخصية المصرية التي تدين بالولاء للوطن .

- تفسح المجال للطلاب وترفه عنهم بما يجمع بين الإفادة والامتناع .
- تدرب الطلاب على حرية التعبير العلمي .
- تساعد الطلاب على معرفة وتتبع الأحداث الجارية في مجتمعهم وعلاقاته الإقليمية والعالمية .

#### ب) الرمالات والمسكرات :

وسيلة من وسائل نشر الثقافة والمعرفة ، وتساعد المتعلم بأن يُقبلُ على دراسته بحيوية ونشاط حيث أنها : ذلك : النشاط التعليمي الذي يتم خارج جدران الفصل . هذا النشاط يتم في إطار خطة مدروسة هو جزء مكمل للموقف التعليمي بالدرسة ويهدف إلى تحقيق أهداف تربية منها :

- الترويج عن النفس وتجديد النشاط .
- إكتساب الخبرات لخدمة المجتمع .
- تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة وتكوين صداقات جديدة وتدعيم الروابط بين الطلاب .
- التعرف على معالم النهضة القديمة والحديثة في المجتمع المصري .
- تحقق الأهداف التربوية التي يحددها المنهج .
- معرفة الدور العظيم للعلم في تقدم المجتمع وتطوره ورفاهيته .
- مقابلة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال ألوان النشاط المختلفة فيجد كل منهم ما يناسب ميوله واهتماماته .

### ج: المحاضرات والناظرات والندوات :

وهى ما تنظمه المدارس ببرنامج زمنى تدعوفيه الطلاب وأولياء الأمور وقادة الفكر والرأى والمتخصصين للحديث فى الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعلمية ، والثقافية وموضوعات البيئة لمناقشتها .

### د: الكتب :

تقدم المكتبة خدماتها الثقافية لرواها - طلاب وأولياء أمور - حيث تعمل على خلق وتربية جيل مثقف واع يقدر على تحمل المسئولية كما أنها مكمله للعملية التعليمية وليست فرعاً منها بل متممة لها فوظيفتها تربية تعليمية .

فلم تعد وظيفة المدرسة وخاصة الثانوية الفنية كما كانت من قبل بل أصبحت وظيفتها تكوين الفرد القادر على إستيعاب التغيرات إن لم تكن تحدثها هى ، وأيضاً تنمى شخصية الطالب وتطبعه اجتماعياً مع تأهيله للعمل الملائم ليأخذ مكانه فى عالم العمل ، لذلك تحتاج المدرسة لمؤسسة تمكنها من ذلك ، وتكون متممة لها وتوجه التعليم نحو تنمية العقل والفكر .

فالمكتبة كمؤسسة متخصصة تتحدد أهدافها وفلسفتها وما تقدمه من خدمة ثقافية بما يسمى "بالكيان الأم" وهو يضم مجتمع أو جماعات من الأفراد عادة ما ترتبط بهم هذه المكتبات سواء أكانت هذه المكتبة فى المدرسة أو الكلية أو الجماعة أو فى مراكز البحوث أو فى القرية أو فى الحى أو فى المدينة .

وسوف يتم إستعراض المكتبة المدرسية كخدمة فى المدرسة الثانوية الفنية .

### • مفهوم المكتبة المدرسية :

يوجد للمكتبة المدرسية كمؤسسة ثقافية مفاهيم عديدة منها : "مركز للمصادر التعليمية ومركز للتعلم فى نفس الوقت" ويراها آخر أنها مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد فى مجتمع من المجتمعات وتهدف لخدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التى تساعد ذلك المجتمع أفراد وجماعات على زيادة ثقافته وترقية حصيلته الحضارية وتحقيق متعته وتسلم تلك المواد للأجيال القادمة سليمة متطورة وتنظيمها تنظيمًا يضمن حسن الاستفادة منها".

ويعرفها آخر بأنها "مؤسسة تربوية تعمل كجزء من مؤسسة تربوية أشمل وهى المدرسة . وفى وزارة التربية والتعليم تعرف المكتبة المدرسة بأنها "مجال النشاط الشخصى لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة وهى تشمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط والصور والمخطوطات وغير ذلك مما يساعد على تحقيق رسالتها فى توسيع المدارك ورفع المستوى الثقافى" من هذه المفاهيم يتضح لنا أهداف المكتبة المدرسية .

### • أهداف المكتبة المدرسية :

إن لكل عمل أو نشاط كما أن لكل مؤسسة هدفًا أو أهدافًا يراد الوصول إليها . والمكتبة المدرسية كمؤسسة جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وكمرق بارز من مرافق المدرسة نجد لها أهدافها التى تخدم البرنامج ككل .

والمكتبة المدرسية فى أهدافها لا تختلف عن الأهداف الأساسية للمدرسة التى تقدم إليها خدماتها حيث أن الأهداف الرئيسية للمكتبة يجب أن تكون هى أهداف المدرسة وهى عبارة عن :

- تنمية الاهتمامات ، من خلال المساهمة فى الأنشطة المدرسية بناء على الاهتمامات والميول الشخصية للطلاب فهناك نشاط الإذاعة المدرسية وفريق يهتم بالصحافة المدرسية وآخرين يذهبون للمكتبة للحصول على ما يحتاجونه ليساعدهم فى مزاولة نشاطهم .
- التغلب على المشكلات التعليمية : تعمل المكتبة للتغلب على الكثير من المشكلات التعليمية التى نشأت من التغيرات التى طرأت على المستويين العالى والمحلى .
- تنمية مهارات البحث العلمى ، فتساعد الطلاب على إنجاز أبحاثهم بما توفره من كتب ودوريات من شأنها المساهمة فى دفع العملية التربوية للأمام حيث أن المكتبة مؤسسة ثقافية تعليمية .
- التعلم مدى الحياة : فتتمى قدرات الطلاب على التعليم من الكتب بلا معلم بغض النظر عن الجنس أو الثقافة أو الناحية الاجتماعية أو المادية، كذلك تغرس وتشجع عادة القراءة لدى الطلاب بما يسهم فى نموهم ذاتيًا بالإضافة إلى أنها تخدم المنهج المدرسى وتدعمه بكل جديد ، وتعمل على إنسجام وتكيف الطلاب فى الإطار الثقافى العام حيث أن المكتبة تعمل على نقل التراث الثقافى إلى الأجيال الناشئة حتى يكونوا على صلة بالثقافات المحلية والعالمية ، إضافة لما سبق فالمكتبة المدرسية تعتبر مكانًا ملائمًا للمعارض والمحاضرات والندوات .

- إزالة الحواجز بين المعارف البشرية ؛ تلافياً لما يحدث في تدريس كل موضوع بمفرده في الفصول فعن طريقها تظهر المعارف الإنسانية مجموعة متكاملة وتوجه الطلاب إلى قراءات من الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي المدرسي .
- التعاون مع المكتبات الأخرى ؛ وذلك لتدعيم مصادر المكتبة ويأخذ ذلك أشكالاً متعددة منها مثلاً التنسيق في مجال استخدام المصادر الموجودة فعلاً بالمكتبة .
- تسهم في بناء المواطن الصالح ؛ عن طريق ما تهيئه المكتبة من الغذاء العقلي والزاد الروحي لأبناء الأمة فيتم القضاء على الجهل ، وتسهم في إكساب الطلاب الخبرة الجمالية التي تنمى لديهم حسن تذوق الفنون والإستمتاع بها ، كما تغرس العادات الاجتماعية لدى الطلاب بتعاونهم مع زملائهم والنهي عن جرح مشاعر إخوانهم من القراء .
- وظائف المكتبة المدرسية :

#### المكتبة المدرسية لها وظائف يمكن إيجازها في :

- أ. تزويد الطلاب بالكتب اللازمة لهم ؛ فتحصل المدرسة على الكتب سواء عن طريق الشراء أو بوسيلة أخرى وتكون هذه الكتب في نطاق أغراض رئيسية ثلاثة : [ كتب تعليمية – كتب معلومات – كتب تسلية ] .

وأمين المكتبة دور مهم في خلق نوعاً من التوازن فلا يغطي نوع مادة على نوع مادة أخرى .

ب. إعداد المجموعات لأغراض خدمة سريعة وفعالة ، كالفهرسة والتصنيف ووضع نظام وإعارة واسترداد صالح . كذلك نظام غرامات إن أمكن في ضوء ظرف الطالب المالية وبذلك ليسهل استعمال الكتب من جانب الطالب.

ج. إرشاد الطلاب في المكتبة : هذا الإرشاد بالنسبة لمكتبة المدرسة تندمج فيه عمليات هي خدمة المراجع وإرشاد القراء والقراءة العلاجية ( أى حل المشاكل الفربية خلال القراءة ) وفيها يتم مساعدة الطالب على اختيار الكتب .

د. تدريب الطلاب على استعمال المكتبة : وهو ما يحقق الهدف الأول من المكتبة المدرسية في تكوين شخصية الطالب من خلال ما يحتاج إليه من معلومات وإجابات سواء في مشاكله الدراسية أو مشاكله العامة .

ذ. خلق الجو الملائم لنمو عادة القراء : وذلك من خلال تهيئة المكتبة لجو يرتبط في ذهن الطالب بإرتباطات وجدانية سارة يجذب الطلاب فيكون الضوء كافيًا والتهوية كافية والمقاعد مريحة وأن تكون المكتبة غير مزدحمة وحالة الكتب جيدة بقدر المستطاع .

ر. توجيه الطلاب نحو غايات اجتماعية : تتم فيها عمليات اجتماعية فيرشد الطالب المتفوق زميل متأخر ، وحجرة المناقشة بالمكتبة هدفها تعليمي وثقافي واجتماعي كأن يبحث الطلاب مع المدرسين أو أمين المكتبة

موضوعًا معينًا ، كما يعمل أمين المكتبة على خلق الروح الاجتماعية بين الطلاب .

ز إظهار الكتب كوسيلة لقضاء وقت الفراغ ، وهو يرتبط بأوقات الفراغ كأن يقصد بعض الطلاب المكتبة فى ساعة الهوايات التى فيها زملاءهم فى أنشطة أخرى كالتصوير الشمسى أو فلاحة البساتين أو الأشغال اليدوية وغيرها كما ترتبط مجموعات الكتب بالهوايات عن طريق الإكثار من الكتب التى تتناول هذه الهوايات .

ولكى تؤدى المكتبة المدرسية وظيفتها وتحقق دورها لابد من توافر بعض الشروط العامة مثل :

#### • شروط تحقيق وظائف المكتبة :

- أن يكون المكان مناسب من حيث التهوية والإضاءة والإتساع والأثاث وكل مقومات جذب الطالب وتشجيعه للقراءة .
- أن تختار مجموعات الكتب بعناية لتناسب أعمار الطلاب فى المرحلة الثانوية الفنية وترضى أذواقهم إلى جانب الوسائل السمعية والبصرية .
- أن ترتبط المكتبة بالمنهج الدراسى ويتم تعويد الطلاب إلى إعداد البحوث المبسطة فى الموضوعات المختلفة .
- إعداد المسابقات الثقافية وتخصيص جوائز للفائزين .

ولنجاح الخدمة المكتبية المدرسية واستمرار نفوها يمكن القول بأن "الخدمة تقوم على ثلاثة أقطاب رئيسية هي المبنى والمواد والموظفين وأى خلل فى قطب منها يؤدي إلى فشل القطبين الآخرين فى تحقيق مهمته".

يتضح مما سبق أن تقديم الخدمة المكتبية يتوقف على :

- مبنى المكتبة .
- المواد والكتب والمراجع وكفاية المجموعات .
- الموظفين .

وسيتتم استعراض كل استعراضنا سريعا :

أ. مبنى وموقع ومساهمة الكتب المدرسية :

لقد حظيت المباني المدرسية بجمهورية مصر العربية فى النصف الثانى من القرن العشرين باهتمام المسؤولين عن التعليم والمهندسين المعماريين ؛ فأصبح مبنى المدرسة حاليا يختلف عن سابق عهده فامتد هذا الاختلاف لكافة المرافق الموجودة بالمدرسة بجانب المكتبة المدرسية .

وعد مبنى المكتبة المدرسية من أهم مقومات الخدمة المكتبية فالمكان المناسب للمكتبة له دور فعال فى نشاطها وفعاليتها وتمكينها من تحقيق أهدافها فى خدمة روادها .

فيجب توافر شروط ومواصفات محددة لتقديم الخدمة بمستوى مناسب فهو المرتكز الذى تقوم المكتبة على أساسه .

فيراعى عند تصميم المكتبة المدرسية أن تستوعب جميع الكتب وبقية المواد المكتبية الأخرى التى أصبحت لا يستهان بها . علاوة على متسع لتقديم خدمات الإعارة .

كما يراعى جودة الموقع وملائمته لرواد المكتبة ويؤخذ فى الاعتبار توفير وسائل الراحة للطلاب .

كما يراعى أن يكون مكان المكتبة فى مكان متوسط بين الفصول فى موقع هادئ بعيدة عن الورش والملاعب لتجنب الضوضاء ويصل إليها من يقصد خدماتها وأن تصلها أشعة الشمس والهواء النقى ويكون موقعها قريب من باب المدرسة الرئيسى كى تخدم البيئة المحلية الموجود بها المدرسة أى لا تكون قاصرة على الطلاب فقط بل ولأولياء أمورهم وكل من يرغب فى الخدمة المكتبية .

ومساحة المكتبة المدرسية كلما كانت كبيرة واسعة ساعد ذلك على نجاحها فى أداؤها لخدماتها . وإن لم يكن بالمدرسة مكان للمكتبة فيمكن استعمال حجرة كمكتبة وهناك مساحات مقترحة للمكتبة المدرسية الثانوية بالمتر المربع .

جدول (٤)

### يوضح مساحة المكتبة المدرسية

م	نوع الحجرة	المساحة المقترحة بالمتر المربع
١	قاعة المكتبة "لإسكان الكتب والمطالفة والإجراءات الفنية" .	من ٢٣٩٦ : ٢٣١٢٠
٢	قاعة المناقشة	٢٣٤٨
٣	حجرة أمين المكتبة	٢٣١١

## ب. كفاية مجموعات المكتبة المدرسية :

قياس كفاية مجموعات المكتبة المدرسية يتوقف على معيارين الأول عددي والثاني نوعي .

### • المعيار العددي :

لقد أوصى إتحاد المكتبات الأمريكية بأن المدرسة التي بها أقل من ( ٢٠٠ ) طالب يجب ألا تقل مجموعاتها عن ( ١٠٠٠ : ١٧٠٠ ) كتاب " ، كما يجب أن يضاف سنوي ( ١٠٠ ) كتاب جديد أو بديل . وهو غير موجود في مدارسنا حيث أن الوضع أسوأ من ذلك بكثير ، ويحدد اختيار الكتب امين مكتبة ولجنة المكتبة إضافة إلى أهداف وطبيعة المدرسة وبيئة الطلاب وحجم المدرسة ونوعها وهذا هو المعيار العددي .

### • المعيار النوعي :

بجانب الخطة الوزارية الواضحة والمحددة التي تحدد عملية اختيار الكتب مع لجنة اختيار الكتب والأسس التي تعمل من خلالها ، كما هناك معايير أخرى منها أهداف الدراسة وطبيعة وبيئة الطلاب وحجم ونوع وموقع المدرسة . توجد أربعة معايير نوعية هي :

أ. طبيعة المدرسة تعكس الكتب المختارة فمدارس التعليم الثانوي الفني - صناعي - تجاري - زراعي تهتم بالتخصص في كل مدرسة أكبر من أي اهتمام آخر .

ب. حداثة المطبوعات : أي الاطلاع على الجديد والمتطور من الكتب بعدها وحصرتها وإحضارها للمكتبة المدرسية .

ج. تلائم المجموعات المكتبية لمستويات الطلاب عن طريق ميول الطلاب القرائية ويتم التعرف على ذلك من خلال كم الاستعارات .  
هـ صلاحية الكتب للتداول أى لا يكون بها حقائق غير علمية بل تتفق مع العلم وتساير التطورات الحديثة ولا تتعارض مع الأهداف القومية والدينية .

ويقوم بتنفيذ السياسة المكتبية وخدماتها أمين المكتبة وهو من أهم العناصر المكونة للمكتبة المدرسية لتقوم بدورها ، ولتأهيله قامت الدولة بإنشاء أقسام فى الكليات لتدرس علوم المكتبات ليتخرج منها أمناء مكتبات متخصصون ليساىروا التطورات السريعة والمستمرة فى عالمنا المعاصر ، ويعاونه فى مهمته باقى أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة لتقديم خدمات المكتبة المباشرة وغير المباشرة .

#### • خدمات المكتبة المدرسية :

يقاس نجاح المكتبة بمقدار الخدمة التى تؤديها وبمقدار إقبال الطلاب عليها للإستفادة من مواردها فهى تتبنى أساليب عمل جيدة لتحقيق متطلبات الطلاب والدخول بخدماتها لأرقى مستوى ممكن ، وتمثل الخدمات المباشرة فى نوعين من الخدمات وهما المراجع والإعارة وهما فى إيجاز :

#### ١. المراجع :

التي توفرها المكتبة بمختلف أنواعها مثل القواميس متعددة اللغات والأطالس ودوائر المعارف العامة والخاصة والخطوطات وغيرها ، وترجع أهميتها كخدمة فى أنها تقدم المعرفة الإنسانية بكل صورها وأشكالها وترشد الباحث لطرق البحث المناسبة ومن أين يبدأ بحثه .

عبارة عن إخراج الكتب أو المواد المكتبية بعد التسجيل في سجل خاص (اسم المستعير واسم الكتاب ورتمه) بغرض الاستفادة وذلك خلال فترة زمنية محددة .

وأهمية الإعارة تتمثل في نشر الوعي الثقافي للطلاب و دفع العملية التربوية للأمام بتوفير المادة العلمية اللازمة كما أنها تساعد الطالب غير القادر على شراء الكتب ثم ترشد القراء وتوجههم للوصول للمادة العلمية المطلوبة بأسرع وقت وأقل جهد .

أما الخدمات غير المباشرة فهي ممثلة في الفهرسة والتصنيف والتزويد .

#### ١. الفهرسة :

وهي عملية وصف فنى لمواد المعلومات المثلثة فى الكتب والدوريات وغيرها من المواد المكتبية لتوضيح هذه المواد فى متناول من يريد بها بأقل جهد وأقصر وقت ، فهى تمد الطالب بالمعلومات التى يريد بها وحتاج إليها كما تعتبر أداة لتسهيل الوصول لمحتويات المكتبة ثم تعطى وصفاً تفصيلياً لكل كتاب وتدله على الرقم الخاص المرتب بمقتضاه الكتب على الرف .

#### ٢. التصنيف :

وهو فن اكتشاف موضوع كل كتاب ويدل على موضوعه برمز من رموز نظام التصنيف الذى تستعمله المكتبة فى ترتيب الكتب على الرفوف وتتمثل أهمية لتصنيف فى :

- يساعد الباحثين من الطلاب والمدرسين إلى الوصول للموضوعات التي يبحثون عنها في المكتبة .
- يساعد المكتبة في أن تتوسع بصفة مستمرة بما يعود على الطلاب والباحثين بالحصول على ما يحتاجونه من مواد مكتبية .
- يعتبر سجل موضوعي لجميع المحتويات بالمكتبة من كتب ودوريات وأشرطة ... وغيرها .

### ٣. التزويد :

وهي من أهم الوظائف المكتبية ولا بد من مراعاة أسس ومعايير ومحكات موضوعية ثابتة عند اختيار الكتب منها :

- العمل على تزويد المكتبة وبصفة مستمرة بالكتب الحديثة .
- توفير جميع ألوان الكتب من سياسة تاريخ وأدب بجانب التخصصات الأصلية لمراعاة الميول .
- العمل على مناسبة الكتب لأعمار الطلاب وخبراتهم وتخصصاتهم .
- لا تفضيل لفئة من الفئات المستفيدة من المكتبة المدرسية . فلا يكون الاهتمام بفئة المدرسين على حساب فئة الطلاب أو العكس فلا يكون الاهتمام بفئة على حساب فئة أخرى .

والخلاصة من ذلك هي أن الخدمة المكتبية في المدرسة الثانوية الفنية تتطلب فيها توفير الكتب والمراجع بمختلف أنواعها مثل القواميس متعددة اللغات التي عن طريقها يطلع الطلاب على الجديد في الدول الأخرى ، وكذلك الأطلال

ودوائر المعارف العامة والخاصة والمخطوطات وغيرها بحيث تناسب كافة مجالات التعليم الثانوى الفنى سواء الصناعية أو التجارية أو الزراعية ، بأن تكون المراجع داخل المكتبة بالدسة الصناعية متصلة بالمجال الصناعى من حيث موادها المختلفة كالرسم الصناعى وأعمال الخراطة والبرادة والميكانيكا والالكترونيات وغيرها من الأقسام الأخرى ، وتخدم هذه المراجع الدراسة فى المجال الصناعى .

كذلك الحال بالنسبة للمدرسة الثانوية التجارية فتهتم المكتبة بوجود المراجع المتخصصة التى تتصل بالحاسبة وإدارة الأعمال وكافة المواد التجارية .

كذلك الحال فى مكتبة المدرسة الثانوية الزراعية فتتعلق كتبها ومراجعها بنوع الدراسة وتهتم بكافة الأقسام الموجودة كأمناء العامل والصناعات الغذائية والشعبة العامة وغيرها من الأقسام وما يتعلق أيضاً بالميكنة الزراعية .

إضافة لهذه الكتب والمراجع المتخصصة توجد الكتب الثقافية والتاريخية وغيرها كما يتم تزويد المكتبة بكل جديد سواء فى مجالات التخصص أو غيرها بما يحقق أهداف مكتبة المدرسة الثانوية الفنية بكافة أنواعها (صناعية - تجارية - زراعية) .

### ثانياً : الخدمات الاجتماعية المدرسية :

تساعد الخدمات الطلابية على تحقيق توافق الطلاب مع الجو المدرسى سواء داخل سور المدرسة أو خارجه كما تعمل على ما من شأنه يسهم فى تفوق الطلاب ويحقق لهم ولوطنهم النفع فالخدمة الاجتماعية المدرسية هى :

"مجموعة الجهود والخدمات والبرامج التي يهيئها إخصائيون إجتماعيون لأطفال وطلبة المدارس بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة أى تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد مستطاع وذلك بمساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة".

فتطورت وظيفة المدرسة بعد أن أخذت الخدمة المدرسية مكانها الصحيح فى المدارس وكان ذلك فى عام ١٩٥٣ حيث فتحت الخدمة الاجتماعية المدرسية مجالات لخدمة الطلاب لمواجهة ومقابلة ميولهم وحاجات مجتمعهم واكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات الصالحة وتأهيلهم مما يكسبهم صفات المواطن الصالح القادر على خدمة نفسه ومجتمعه .

والخدمة الاجتماعية كمهنة تمارس فى المجالات المختلفة (كالمجال الطبى ، والمجال النفسى والمجال المدرسى) ، وغيرها من المجالات وتسمى باسم المجال الذى تعمل فيه . فنجد الخدمة الاجتماعية فى المدرسة تسمى الخدمة الاجتماعية المدرسية ، وهى تعمل فى هذا المجال لتحقيق العديد من الأهداف .

#### • أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية :

حددت وزارة التربية والتعليم أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية أو ما

يطلق عليه اسم التربية الاجتماعية فى ثلاث أهداف :

- تنظيم الحياة الاجتماعية فى المدرسة لتصلح لنمو قدرات الطلاب العقلية والوجدانية والبدنية لتكون محببة إليهم عن طريق التعاون بين هيئة

التدريس ، والطلاب ، وإنشاء ، وتنظيم جماعات النشاط المدرسي ، وتوجيه الطلاب للإندماج فى النشاط المناسب ومساعدتهم على مباشرة الحياة الديمقراطية .

- معاونة الطلاب ومحاولة الموائمة والملائمة بين الطالب والمدرسة والبيئة وتبصيره بموقفه والكشف عن ذوى المشكلات والعمل على حلها حتى لا تعترض الطالب خلال حياته المدرسية مشكلات أو مواقف تحول دون إفادته من الخبرات المدرسية .
- توثيق وتوطيد العلاقات بين المدارس والبيئات والمؤسسات الموجودة بالمجتمع لتحقيق أكبر نفع ممكن للطلاب عن طريق الاهتمام بمجالس الأباء المعلمين.

كما تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى :

- إكساب الطالب مجموعة من الاتجاهات الصالحة والمهارات والمعارف مثل:
  - الإيمان بالله ورسوله .
  - الإنتماء للمجتمع المحلى والقومى والإنسانى .
  - تنمية روح التعاون مع الآخرين .
  - القدرة على القيادة والتعبية .
  - التفكير الواقعى والسليم فى مواجهة المشكلات .
- شمول الرعاية للقاعدة الطلابية العريضة مع التركيز على الفئات المحتاجة .
- ربط المدرسة بالبيئة وبقضايا المجتمع والإرتباط بالخطة القومية للتنمية .

فبهذه الأهداف نلاحظ أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية .

### • أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية :

للخدمة الاجتماعية المدرسية أهمية حيث أنها تعمل على :

- تمكين الطلاب من الاستفادة مما تضعه المدرسة من برامج - صحية وترفيهية واجتماعية وغيرها تزيد نمو الطالب اجتماعياً وصحياً وعلمياً .
- وقاية الطلاب من مشكلاتهم التي يقعون فيها وذلك بتبصيرهم بمشكلاتهم ومشكلات بيئتهم ومجتمعهم وكيفية التغلب عليها .
- تكشف عن قدرات الطلاب وتنميتها وتتبع نموهم كأفراد وكأعضاء في جماعات ومعاونتهم على تصميم البرامج التي تحقق لهم نمواً ونجاحاً .
- تعمل على حل مشاكل الطلاب سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية لمحاولة الملائمة بينهم وبين البيئة وتحقيق إستفادتهم من الحياة المدرسية .

- تأصل الأسلوب الديمقراطي في التعامل بين ومع الطلاب وتساعدهم على التعاون مع غيرهم . من خلال شخص متخصص يعد في كليات ومعاهد وأقسام الخدمة الاجتماعية نظرياً وعملياً بعد التأكد من استعداداته العقلية والاجتماعية وهو اليرتكز الذي تقوم عليه الخدمة الاجتماعية .

ويعمل من خلال أسس تساعد في قيامه بعمله أحسن قيام من خلال طرق الخدمة الاجتماعية ( خدمة الفرد المدرسية ، وخدمة الجماعة المدرسية ، وتنظيم المجتمع المدرسي) .

## ١. خدمة الفرد المدرسية :

هى إحدى طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية وتعمل مع الطلاب كأفراد لوقايتهم من المشكلات بتبصيرهم بها ، كما أنها تهتم بإشباع حاجاتهم المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والجمالية فهى بذلك لم تهمل الجانب الوقائى كذلك لم تهمل الجانب الإنشائى فتقوم بتنمية قدرات الطالب وتعاونه فى إنشاء البرامج التى تحقق له نمواً ونجاحاً ، فهى لا تقتصر على مواجهة المشكلات بل تمتد إلى مجالات الوقاية والإثناء .

وخدمة الفرد المدرسية فى تعاملها مع طلاب الثانوى الفنى كمرحلة للمراهقة تقوم باتباع الآتى عن طريق الاخصائى الاجتماعى المدرسى :

- تطمئن الطالب بأنه إنسان لا ينقصه ما يقلل منه ، وتلقى فى نفسه الإطمئنان بأنه ليس عليه خطر .
  - يقابله الخصائى الاجتماعى ببشاشة ويشعره بأنه مهتم به مقدراً لمشاعره ورتقبله كما هو وليس كما يجب أن يكون .
  - توجه نظر الطالب إلى أن ما يفعله الآباء حتى ولو بأسلوب الخطأ فذلك من أجل صالحه .
  - تشجع الطالب وتخفف من آلامه وتعمل على أن تزيد من ثقته فى نفسه .
- هؤلاء الطلاب لهم أنماط كمتحاجيه للخدمات القريبة ومنها :
- المضطرب الشخصية ( سلوكياً أو نفسياً أو عقلياً ) بصفة الاستمرار والتزايد والتفاقم .

- سئ التكيف مثل المكتئب والمنعزل إلا أنه غير سئ التكيف في أسرته بل في مدرسته فقط .
- الطالب ذو قدرات بسيطة ولا يستطيع أن يحقق أو ينجز تقدمًا بصورة طبيعية.
- الطالب المريض أو الذي يحتاج لخدمات طبية .
- الطالب الذي يكون تكرار مشكلاته بسبب ظروف خارجة عن إرادته (أسرية - مدرسية) ، وغيرهما .

والمدرسة وهي تمارس الخدمة الاجتماعية تعتبر مؤسسة ثانوية وليست مؤسسة أولية للممارسة Non - Social Work Setting لذلك تحول الحالات الصعبة على الاخصائي الاجتماعي أو التي تحتاج إلى إمكانيات أكبر من إمكانيات المدرسة الموجودة بها الحالة أو التي تحتاج لوقت طويل وإلى هيئات ومؤسسات متخصصة خارج المدرسة .

وتعتبر المؤسسات المتخصصة مؤسسات أولية لممارسة الخدمة الاجتماعية ومنها :

- مكاتب الخدمة الاجتماعية .
- مكاتب التوجيه النفسي .
- العادات النفسية .
- جمعية رعاية الطلبة .

هذه المؤسسات الأولية تتعامل معها المدرسة في حالة الاحتياج إليها ، وكذلك هناك مؤسسات ثانوية لها صلة بالمدرسة منها :-

- جمعيات بيوت الشباب المصرية .
- أندية ومراكز الشباب .
- حركة الطلائع .

وما إلى ذلك من مؤسسات أولية وثانوية في ممارسة الخدمة الاجتماعية تتعامل وتحتاج المدرسة إلى خدماتها في حالة قصور إمكانيات المدرسة المادية والبشرية .

فالأخصائى الاجتماعى المدرسى يتعامل مع الحالات المتكررة والموجودة يوميا مثل (إهمال الواجبات ومشاغبات الطلاب) ... وغيرها من المشكلات التى إذا احتاجت لتخصصين فيقوم بكتابة تقرير بعد بحث الحالة ودراستها وإرساله إلى الجهة المختصة ومنها :

(أ) مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية :

أُنشأت وزارة التربية والتعليم مكتب فى ١٧/١٠/١٩٥٤ وتوالت الإنشاءات بعد أن أثبتت هذه المكاتب نجاحاتها وهذه المكاتب أحد المؤسسات الرئيسية فى العمل مع الحالات الفردية المختلفة المؤقتة منها والمستمرة . وتضم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية إخصائين إجتماعيين متفرعين للطلاب الذين يحولون من قبل مدارسهم بتقرير عن حالتهم بعد دراسة الحالة من قبل الاخصائى الاجتماعى المدرسى وذلك لعدم استطاعة المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية التعامل مع هذه

الحالات أو لإحتياج الحالات لوقت طويل وجهد كبير ، كما يعاون هؤلاء الإخصائيون إخصائى نفسى وطبيب نفسى لحل بعض المشكلات من آن لآخر .  
ومن هنا كان لابد أن نتعرف على أهداف مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية .

● أهداف مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية :

- تم إنشاء هذه المكاتب وذلك لتحقيق أهداف عديدة ومنها :
- معاونة المدارس التى تقع فى نطاق عمل المكتب لعلاج الحالات التى تحتاج لعلاج أطول وموارد أكثر ومجهود أكبر من مجهود المدرسة .
  - مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم بأنواعها المختلفة وذلك بمعاونتهم على تفهمها ومعرفة أسبابها ودوافعها تفهمًا سليمًا كما تساعدهم أن يتكيفوا مع مجتمعهم .
  - التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى الحكومية والأهلية لعلاج الحالات التى تحتاج لجهودات هذه المؤسسات .
  - تدريب طلاب ومعاهد وكليات (الخدمة الاجتماعية) وكليات الآداب (قسم الاجتماع) على ممارسة خدمة الفرد المدرسية .
  - إثارة الوعى لدى أولياء الأمور والرأى العام للإهتمام بمشكلات أبنائهم الطلاب عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات والاجتماعات الدورية وإصدار النشرات .
  - جمع بيانات تصلح لأبحاث جديدة وفروض محتملة للتعرف على الأسباب والدوافع المؤدية لمشكلات الطلاب حيث أن ذلك يمهد للقيام بأبحاث شاملة تعمل على وضع سياسة لعلاج هذه العوامل والدوافع .

- معاونة الطلاب وتوجيههم وإرشادهم لإختيار نوع التعليم الذى يناسب استعداداتهم وميولهم وامكانياتهم وحاجة المجتمع .

- تطالب هذه المكاتب بتوفير خدمات جديدة غير موجودة لخدمة الطلاب مما يفيد الطلاب ويساعدهم فى حل مشكلاتهم .

ومن خلال هذه الأهداف نلاحظ أن مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية غير قاصرة على هذه الأهداف فقط بل تمتد للخدمات الوقائية والانشائية حيث أنها تعمل على تكامل شخصية الطلاب والتكيف مع المجتمع ووقايتهم من أسباب الانحراف بإزالة الضغوط لينمو الطلاب نمواً سليماً لذلك فمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية تتعامل مع هيئات ومؤسسات لتحقيق أهدافها وهو خدمة الطلاب .

ويتعامل مع مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية هيئات أو مؤسسات هى فى حاجة لهذا المكتب لقصور امكانياتها ، وأحياناً يكون المكتب فى حاجة لمساعدة هيئة أو مؤسسة أخرى أكثر تخصص وفنية فى العمل ، ومن أمثلة هذه الهيئات والمؤسسات :

#### • المدرسة :

وهى ضمن الهيئات أو المؤسسات التى هى فى حاجة لخدمات مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية كمؤسسة متخصصة بها إمكانيات مادية عالية وبشرية وفنية مدربة وعلى درجة عالية من التخصص وذلك بأن تحول إلى المكتب تلك الحالات التى تستعصى عليها إمكانيات وموارد المدرسة من وقت وجهد وعدم وجود متخصص .

• الآباء :

وهم كالمدرسة فى حاجة لخدمات مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ويقوم المكتب بتبصيرهم بالأسس التربوية فى معاملة أبنائهم وبدور الخدمة الاجتماعية المدرسية فى التعامل مع ظروف الطالب ويراغوا مرحلته العمرية وخصائصها كما تعاون أولياء الأمور فى تعديل سلوكهم ونلك للمتشدد منهم ليغير ويعدل فى سلوكه .

**مصادر البيئة :**

وهى المؤسسات والجهات التى يمكن لمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أن يكون فى حاجة إليها ، وهى موجودة بالمجتمع وبها تخصصات غير موجودة بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، فتكمل هذه المؤسسات والهيئات مجهود مكتب الخدمة الاجتماعية وفى العمل على علاج مشكلات الطلاب بما يؤدى لنموهم نمواً صحيحاً وسليماً فينفعوا أنفسهم ووطنهم ونلك بعد تحويل الحالة من المكتب إلى هذه المؤسسات والهيئات بعد موافقة ولى الأمر .

**ب): العيادات النفسية :**

وهى إحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية التى تهدف إلى الإنسجام بين الفرد والمجتمع عن طريق التعرف والتفهم العلمى لظروف كل منهما ، وميدان دراستها الأفراد نوى المشكلات الخاصة ، ويتم العمل فى العيادات النفسية بتعاون الفريق العلاجى بها المختلفة تخصصاتهم فى النواحي البيولوجية والنفسية والعقلية والنواحي الاجتماعية .

وهى من المؤسسات الاجتماعية الخارجية التى يتصل بها الاخصائى الاجتماعى المدرسى ويستفيد منها وذلك لمواجهة الانفعالات والتغيرات التى تطرأ على الطالب وخاصة مرحلة المراهقة ، والتى بها التغيرات السريعة والمتلاحقة وتؤدى لإنفعالات وربود أفعال وسلوكيات تحتاج لهذه العيادات النفسية .

وتم إنشاء أول عيادة نفسية بالقاهرة فى ١٩٣٤ وعمل بها بعض الأطباء والاحصائيين الاجتماعيين للمساعدة فى علاج الحالات ، والاحصائيات تدل على أن ١٪ من طلاب المدارس يحتاجون لخدمات العيادة النفسية التى تعالج فى المتوسط من ١٥٠ - ٢٠٠ حالة من ذلك تكون فى حاجة لإنشاء عيادات نفسية . وتشمل الفريق العلاجى فى العيادة النفسية الآتى :

• **الاحصائى الاجتماعى :**

يقوم بدراسة الجوانب الاجتماعية للمشكلة ويتصل بأسرة الطالب ومدرسته لمعرفة تاريخه الاجتماعى .

• **الاحصائى النفسى :**

وهو الذى يقوم بإجراء الاختبارات النفسية المختلفة كما يقوم أيضاً مع باقى الفريق فى تنوير الرأى العام عن أهمية مواجهة المشكلات النفسية بالعلاج .

• **الطبيب النفسى :**

يختص بالناحية الطبية النفسية ويكون مسئولاً عن الحالة من حيث التشخيص والعلاج طبياً .

• مختصون آخرون :

وهم الذين يشتركون مع الاخصائى الاجتماعى والنفسى والطبيب النفسى فى العيادة ، وهم خبراء فى تخصصاتهم كالمختص فى مشكلات النطق والكلام والمختص فى العلاج باللعب والتعبير الفنى ... وهكذا .

أغراض العيادة النفسية :

إن للعيادة النفسية أغراض وأهداف متعددة من أهمها :

- الغرض الثقافى الوقائى : فالعيادة النفسية عن طريق الندوات والاجتماعات الدورية والمحاضرات التى تعقدتها للأباء والأبناء الطلاب تعتبر مركز إشعاع للتوجيهات والإرشادات النفسية .
- الغرض العلمى : تفيدنا العيادة النفسية فى المجال التعليمى لتحسين أساليب التربية بالمنزل أو المدرسة لأنها مجال لإجراء البحوث للمشكلات النفسية المتعددة التى يعانى منها الأفراد .
- الغرض التدريبي : فيها يعد المتخصصين فى النواحي المختلفة فيتم تدريب الاخصائين النفسيين والأطباء بإشراف ذوى الخبرة من العاملين فيها .
- الغرض العلاجى : وهو مجال عمل العيادة وعملية المساعدة فيها تختلف باختلاف الحالة ونوعها .
- الغرض التوجيهي : يعمل الاخصائى الاجتماعى على تهيئة الرأى العام من المحيطين بالحالات التى تتعامل مع العيادة النفسية

لفهم طبيعة المشكلات النفسية وكيفية معاملة ذويهم ولتعديل اتجاهاتهم وتحسين عاداتهم بما يساعد على تقليل المشكلات النفسية للمجتمع ، وذلك بالإضافة لخدمات الإرشاد النفسى التى تقوم بها العيادة النفسية ، هذه الخدمات تتمثل فى دراسة بعض المشكلات الخاصة بالطلبة المتأخرين دراسيًا أو معتادى ومتكررى الرسوب الذين لا يرغبون ولا يميلون للدراسة .

كذلك توضيح سياسة التعليم بالمرحلة التى يمر بها الطالب والفرص التى تتيحها بعد ذلك لإختيار نوع العمل والمهنة المناسبة لإمكانياته وقدراته وميوله .

### ج: مكاتب التوجيه المهني والنفسى :

هى التى تعاون الطلاب الذين فى حاجة لإرشاد وتوجيه لأفضل ما يناسبهم ويحول إلى هذه المكاتب حالات التخلف الدراسى بسبب النقص فى الذكاء والقدرات .

وتهدف عمليات الإرشاد النفسى إلى تحقيق نمو للطالب فى الميدان الدراسى وذلك يتحقق عندما يصل الطالب لأقصى نمو فى ضوء قدراته وإمكانياته وميوله ، كما يقوم الإرشاد على احترام إنسانية الفرد وشخصيته .

### ويستفاد من خدمات الإرشاد النفسى فى النواحي التالية :

- إختيار الطالب الدراسة المناسبة له فى ضوء إمكانياته بتقديم المعلومات والبيانات المتصلة بأنواع الدراسة وعوامل النجاح فى أى نوع

من أنواع الدراسة ، وتقوم بشرح الفرص التعليمية في مرحلة الطالب الدراسية والفرص التي تتيحها بعد الانتهاء منها .

- دراسة مشكلات الطالب الخاصة بالدراسة كالتأخر دراسيًا أو متكرري الرسوب وتفيد هذه الدراسة في محاولة علاج هذه المشكلات .
- تعاون الطلاب في التعرف على الإمكانيات المتاحة في المجتمع وتناسب حالتهم .
- تعاون أولياء الأمور على معرفة أهداف مراحل التعليم لتكون توجيهاتهم لأبناءهم الطلاب نحو الدراسة مبنية على أساس يتفق مع قدرات وميول هؤلاء الأبناء .

#### ر: جمعية رعاية الطلبة :

- وهي تلك المؤسسة التي تقدم للطلاب المساعدات الاقتصادية . وقد تأسست أول جمعية لرعاية الطلبة عام ١٩٦٦ في مدينة الاسكندرية واشتهرت بوزارة الشؤون الاجتماعية لتعمل في ميدان المساعدات الاجتماعية ومن أهدافها :
- مساعدة الطلاب المحتاجين ماليًا وعينيًا .
  - تمويل معظم المشروعات التي من شأنها النهوض بالطالب ثقافيًا وصحياً واجتماعياً .
  - التعاون مع كافة أجهزة مديرية التربية والتعليم بما يعود على الطلاب بالنفع والفائدة .
  - أما مجالات نشاط جمعية رعاية الطلبة فيتمثل في :

- مساعدات نقدية ( مالية ) .
- خدمات صحية بالتعاون مع الصحة المدرسية الذي تغير وأصبح مع التأمين الصحي .
- خدمات ثقافية بإنشاء مراكز التقوية بالمدارس .

تعتبر هذه المؤسسات والجهات تتعامل مع الفرد كحالة ، ولكن هناك من يتعامل مع الفرد في جماعة .

## ٢. خدمة الجماعة المدرسية :

هي الطريقة الثانية من طرق الخدمة الاجتماعية وتهتم بالفرد في الجماعة حيث أن الفرد جزء من جماعة وهو في تفاعل مستمر مع أعضاء الجماعة .  
ولخدمة الجماعة عدة تعريفات نجد منها "إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تساعد الأفراد لتزيد من أدائهم الاجتماعي عن طريق الخبرات الجماعية ويكافحون لعلاج مشكلاتهم الشخصية أو الجماعية أو المجتمعية"<sup>٥</sup>.  
وتقوم المدرسة كالأُسرة بعملية التطبيع الاجتماعي للطالب وتحقيق له النمو الاجتماعي والتكيف الناجح لمواقف الحياة إلا أنه مع ضيق وقت المدرسة الذي لا يسمح بتدريب الطلاب على تحمل المسؤولية وممارسة الديمقراطية ومع عدم إكمال المناهج الدراسية لكل خبرات الحياة لإهتمامها بالبرامج الدراسية المحدودة ومع وجود فروق فردية بين الطلاب داخل المدرسة بل وداخل الفصل الواحد نجد حاجة ملحة لبرامج إضافية تستكمل بها المدرسة وظيفتها الاجتماعية ممثلة في الجماعات المدرسية .

هذه الجماعات متعددة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب فنجدها تختلف من حيث ( الغرض ، والحجم ، والنوع ، والنشاط ، وخصائص الأعضاء المكونة لها ).  
بذلك تكون الجماعات بمثابة الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها حيث يكتسبوا من المميزات والخصائص ما يجعلهم مواطنين صالحين .

### الجماعة المدرسية وخصائصها :

هي عدد من الطلاب لهم ميول وآراء واتجاهات واحدة يشتركون في نشاط لإشباع هذه الميول تقيمها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية ، وهي تتميز عن الفصل المدرسي في عدة أمور منها :

- التجانس : أساسه الميل المشترك بين أعضاء الجماعة المدرسية . أما التجانس بين تلاميذ الفصل فقائم على أساس السن أو الدرجات أو الترتيب الأبجدي .
- وضوح الهدف : الجماعة المدرسية أهدافها واضحة أو الفائدة من دراسة مادة معينة واضحة للتلاميذ .
- الحرية : الحرية شرط أساسي في إنضمام الطالب للجماعة المدرسية وعلى العكس في جماعة الفصل لا يترك للطالب حرية اختيار الفصل .
- التلقائية : لا يفرض على أعضاء الجماعة المدرسية نشاط بل يعملون ما يميلون إليه ليشبعوا رغباتهم ، أما جماعة الفصل من النادر أن يشتركوا في وضع برامج نشاطهم .

- الإيجابية فى النشاط ؛ يقوم أعضاء الجماعة المدرسية بوضع برامجهم وتنفيذها فدورهم إيجابى ، أما جماعة الفصل فنشاطهم يغلب عليه صفة السلبية .

- الترويح ؛ التجانس على أساس الميل الطبيعى ووضوح الهدف والحرية والتلقائية والإيجابية بالإضافة لقدرات الأعضاء واستعداداتهم . كلها عوامل تبعث فى نفوس أعضاء الجماعة الشعور بالسعادة والارتياح .  
وتوجد مجموعة قواعد وأسس يجب مراعاتها لتحقيق الجماعة المدرسية أهدافها ومنها :

- أن يكون المجتمع الدراسى فى حاجة ماسة لهذه الجماعات .

- أن تكون هذه الجماعات وسيلة وليست غاية وتحقق الأهداف التربوية .

- أن تراعى المرحلة العمرية للطلاب .

- أن تساهم فى ربط المدرسة بالبيئة المحلية .

- أن تساهم فى إكساب الطلاب مهارات وخبرات جديدة .

والنشاط المدرسى له أهمية فى عملية التنشئة الاجتماعية فقد أصدرت وزارة

التربية والتعليم نشرة عامة فيها أن لكل طالب الحق فى النشاط المدرسى وعلى

المدرسة أن تهيب لكل طالب الاشتراك فى واحد أو أكثر من أوجه النشاط الذى

يتفق مع ميوله واستعداداته بما يساعده على تنمية طاقات الخلق والابتكار لدية

ووسيلة لتشكيل شخصية الطالب حيث أن النشاط المدرسى عبارة عن مجموعة من

الممارسات العملية يقوم بها الطلاب خارج الفصل المدرسى تهدف لتحقيق بعض

الأهداف التربوية ومكملة للخبرات التى يحصل عليها الطلاب داخل الفصل .

وللفروق الفردية بين الطلاب ولقابلة احتياجاتهم المختلفة على حسب ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم تختلف الجماعات المدرسية فمنها :

١. الجماعات الثقافية .

٢. الجماعات الاجتماعية .

٣. الجماعات العلمية .

٤. الجماعات الفنية .

٥. الجماعات الرياضية .

ويهمنا في هذا السياق الجماعات المدرسية ذات الطابع الاجتماعي وهي ما سيتم عرضها حيث أنها تحقق وظيفة المدرسة الاجتماعية وممارسة الحياة الاجتماعية في المدرسة .

وتتمثل هذه الجماعات المدرسية ذات الطابع الاجتماعي في :

١. جماعة الخدمة العامة .

٢. جماعة الرحلات والمعسكرات .

٣. جماعة الهلال الأحمر .

٤. الجمعية التعاونية .

وما إلى ذلك من الجماعات ذات الطابع الاجتماعي . وسوف نوجزها

كالآتي:

أ. جماعة الخدمة العامة :

وهي جهود تطوعية إيجابية فردية أو جماعية يبذلها الطلاب وذلك لإكتساب خبرات واتجاهات تجعل الطلاب أكثر قدرة على خدمة المجتمع ، وتقوم هذه الجماعة بخدمة المدرسة بما تحتاجه من نجارة لإصلاح الأثاث الخشبي وما تقوم به

جماعة الكهرباء والزراعة وغيرها من الانتاج الذى تحتاجه المدرسة ، كما أن هذه الجماعة تساهم فى رفع مستوى الطلاب الاقتصادى فى أوقات فراغهم ، كذلك تكسب الطلاب المهارات ، والاتجاهات الصالحة بما يسهمون به فى بيئتهم المحلية والقومية .

### ب. جماعة الرحلات :

تعتبر الرحلات من أهم برامج التربية الاجتماعية والعمل الاجتماعى المدرسى التى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية للمنهج المدرسى بمفهومه الحديث فضلاً عن أنها من أهم الأنشطة التربوية التى يقبل عليها الطلاب فالرحلات المدرسية جزء من المنهج الدراسى الذى يحقق أهداف التعليم فهى ليست مضافة إليه .

كما تعتبر الرحلات المدرسية للمرحلة الثانوية وبخاصة الثانوية الفنية من أهم مراحل النمو للشباب فتساعد الطلاب إلى الوقوف على حالة المجتمع الذى يعيشون فيه محلياً وإقليمياً كما أنها تخرج الطالب إلى مجتمعه الأكبر ليتعرف على تنظيماته ومؤسساته الاجتماعية المختلفة .

### ج. جماعة المسكرات :

وهى من أكثر الجماعات التى يتأثر بها الطالب تربوياً واجتماعياً وثقافياً وقومياً ، وهذه الجماعة وسيلة وليست هدفاً فى حد ذاتها ، حيث أن المعسكر مشروع تربوى يقوم به جماعة من الطلاب داخل المدرسة أو خارجها فى ظروف مختلفة ومغايرة لحياتهم ومعيشتهم العادية ، وفى المسكرات يتم إكساب وصلل الخبرات

للطلاب ، حيث تقوم على الممارسة العملية وبها يتم تعريف الطلاب ببيئاتهم وما فيها من مشكلات .

#### د. جماعة القمصن التعاوني :

وهي إحدى الجماعات المدرسية مكونة من عدد من طلاب المدرسة تدريبهم على التعاون وتدعم الحركة التعاونية التي تعتبر من أحد المقومات الأساسية لأهداف المجتمع العربي في ظل النظام العالمي الجديد ؛ بذلك يكون هدفها الأساسي تنشئة جيل مؤمن بنظام التعاون الاجتماعي والاقتصادي ، كما تكسب الطلاب خبرات من صميم الحياة كعمليات الشراء والبيع وتحمل المسئوليات وتنظيم وإدارة الأعمال ؛ كذلك تعمل على تكوين القيادات وتدريبهم على الحياة الجماعية والاعتماد على النفس .

#### هـ . جماعة الهلال الأحمر :

تشكل في المدارس الثانوية لتدريب الطلاب على لون من ألوان الخدمة العامة وتهدف لرفع المستوى الصحي والاجتماعي ومعاونة الآخرين وتقديم المساعدة لهم كذلك خدمة البيئة المحيطة بهم .

وهي أيضاً تساعد الطلاب على الاسهام في تنظيف وتجميل الفصول بالمدرسة وطرقها والقيام بالاسعافات الأولية اللازمة والسريعة فعن طريق هذه الجماعة يتم توعية الطلاب بنشر الوعي بينهم وبين أولياء أمورهم . حيث يتم عرض أشرطة سينمائية تعالج المشكلات الصحية كما تصدر النشرات والمجلات الصحية المصورة ، وقد أنشئت هذه الجماعة في المدارس دعماً لحركة الهلال الأحمر وذلك لأهداف أهميتها :

- أن تهتم بالشباب فى الداخل والخارج دون مراعاة اللون أو الجنس أو الدين .

- أن يتدرب الشباب عملياً على الاسعافات الأولية .

- أن تخلق صلة بين شباب الهلال الأحمر وشباب الصليب الأحمر فى أنحاء العالم .

بالإضافة إلى الطريقتين السابقتين (خدمة الفرد - خدمة الجماعة) توجد الطريقة الثالثة لممارسة الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة الثانوية الفنية وهى طريقة تنظيم المجتمع الدراسى .

### ٣. تنظيم المجتمع المدرسى :

هى الطريقة الثالثة من طرق الخدمة الاجتماعية تم إضافتها للطريقتين السابقتين للحاجة الشديدة إليها ، ولها تعريفات متعددة منها "طريقة أساسية من طرق الخدمة الاجتماعية يمارسها إخصائيون اجتماعيون متخصصون للعمل مع المجتمعات بما يساهم فى تحقيق تقدمها إقتصادياً واجتماعياً أو المساهمة فى إحداث التغيير المطلوب" يقصد بالمجتمع الذى تعمل فيه هذه الطريقة "المجتمع المدرسى" .

والمدرسة الحديثة أصبحت لا تعيش داخل إطار أسوارها منعزلة عما يدور حولها بل تطورت تبعاً لتطور المجتمعات ولم تعد المدرسة قاصرة على التحصيل الدراسى للطلاب ، ونقل التراث الثقافى من جيل لآخر بل فاق هذا الحد سبيلها لتحقيق ذلك تتبع ما تراه مناسباً لتحقيق أهدافها فى ظل إمكانياتها وظروف

عالمنا المعاصر، مما جعل المجتمع المدرسى وحدة متكاملة من الطلاب والعلمين والإدارة يعيشون جواً إجتماعياً يسوده العلاقات المتبادلة القائمة على قواعد الضبط الاجتماعى بما يحقق أهداف المجتمع الكبيرة .

وتعتمد طريقة تنظيم المجتمع في المجال المدرسى إلى عدة أهداف منها :

• تنسيق الخدمات داخل المدرسة عن طريق النظم المختلفة مثل مجالس الآباء والمعلمين والاتحادات الطلابية وغيرها .

• تنسيق العلاقات العامة بين المدرسة والبيئة المحيطة بالتعاون بينهما وتبادل الخدمات واستثمار الامكانيات المتاحة أحسن استثمار .

• تنسيق نواحي الخدمات العامة المحلية والقومية التى يقوم بها الطلاب متطوعين بغرض المساهمة الإيجابية فى بناء المجتمع .

فتتحقق هذه الأهداف عن طريق نوعين من التنظيمات داخل المدرسة وخارجها .

تنظيمات خارج المدرسة :

وهى تعمل فى المجتمع الخارجى للمدرسة "المجتمع الكبير" وتؤثر وتتأثر بالمدرسة ومنها :

• مراكز الخدمة العامة أو خدمة البيئة وبرامجها ثقافية ، فنية ، رياضية ، وخدمة البيئة والمجتمع .

• مشروعات الخدمة العامة : ويقوم بها الطلاب لخدمة مجتمعهم ومن أمثلتها :

• يوم الخدمة العامة وهو يوم ثابت .

• مشروع إخدم قريتك .

• معسكرات العمل الإنشائية والتعميرية على المستوى القومى والمحلى .

**تنظيمات داخل المدرسة :**

توجد عدة تنظيمات داخل المجتمع المدرسى تعمل جميعها على تحقيق

وظيفة المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربية ومن هذه التنظيمات :

• مجلس إدارة المدرسة .

• مجلس الرواد .

• مجلس الأباء والمعلمين ( مجلس الأمناء ) حاليًا .

• اتحاد الطلاب .

تتناول توظيفها بقرى، من الإيجاز .

**أ. مجلس إدارة المدرسة :**

المدرسة كمؤسسة تعليمية فى حاجة ماسة لإدارة رشيدة مبنية على علاقات

إنسانية سليمة بين جميع أعضاءها لتناسب كم وكيف العمل الملقى على عاتقها

وتحقق لها أهدافها ، ويتكون مجلس إدارة المدرسة من بعض أعضاء هيئة التدريس

بها برئاسة الناظر أو مدير المدرسة الذى يشرف على أعمال المدرسين والموظفين

والمستخدمين لتحقيق الأهداف التربوية وتنظيم الحياة المدرسية والمجتمع المدرسى

بما يفيد الطلاب ، ويعددهم للحياة فى مجتمعاتهم .

وذلك لأن نجاح العمل في أي جهاز يتوقف على رئيس هذا الجهاز الذي بدونه يكون هناك صعوبة في تحقيق الأهداف المنشودة ، وللإخصائي الاجتماعي دور كبير في هذا المجلس ومن خلال عمله يدعم مركزه في المدرسة .

ويقوم مجلس إدارة المدرسة بمهام يمكنه إنجازها في الآتي :

• توزيع العمل على هيئة التدريس والموظفين كما يعاون في وضع سياسة المدرسة في ضوء السياسة العامة .

• وضع واعتماد خطة العمل في مجالات رعاية الطلاب داخل المدرسة وخارجها .

• دراسة المشكلات والعمل على حلها بمواجهتها ودراستها وتشخيصها ثم وضع أنسب الحلول في ضوء ذلك .

• تقوم العمل في المدرسة في ضوء الأهداف المرجوة .

ويتم الاجتماع بصفة دورية ويكون الإخصائي الاجتماعي أميناً للسرد ومختصاً بإعداد جدول الأعمال للجلسات وتسجيل محاضرها ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس .

ب. مجلس الرواد :

يتكون هذا المجلس من رواد الفصول ورواد جماعات النشاط من المعلمين

وهذا المجلس له أهمية كبيرة حيث يقوم بالأعمال التالية :

• وضع واعتماد خطة رعاية الشباب "الطلاب" .

• وضع برنامج زمني لجماعات النشاط في إطار النشاط العام .

- وضع واعتماد مشروع ميزانية النشاط .
- التعرف على المشكلات الدراسية والتصدي لمواجهتها باقتراح الحلول المناسبة .
- دراسة الموضوعات التي تحال إلى هذا المجلس من مجلس إدارة المدرسة أو المجالس الأخرى .

ولرائد الفصل مع جماعة الفصل أدوار يقوم بها ومنها :

- يساعد أعضاء جماعة الفصل على تكوين علاقات بينهما .
- يساعد الجماعة على تحديد أهدافها .
- يساعد الجماعة على معرفة مشاكلها التي تعوق تقدمها والعمل على تحسين نظمها .
- يساعد الجماعة على تفهم وتقدير الجماعات الأخرى وتكوين علاقات بينهما وبين الجماعات الأخرى .

### ج. مجلس الآباء والمعلمين :

مجلس الآباء والمعلمين ليس بدخيل على نظامنا التعليمي بل هو نابع منه ووليد حاجته وله جذوره الممتدة فيه مما يؤكد أهمية مجلس الآباء ويعتبر مجلس الآباء والمعلمين جهاز منسق ومنظم للخدمات داخل المدرسة كما يقوم المجلس بتدعيم العلاقة بين الأسرة والمدرسة لتحقيق الأهداف التربوية . ونود الإشارة إلى أن أى تنظيم كى ينجح فى تحقيق مهمته ورسالته ينبغى أن يحدد أهدافه بوضوح ليتعرف عليها المشتركين فيه ويعملون على البعد به عن أسباب الفشل .

هذه الأهداف - أهداف مجلس الآباء والعلمين - تتحدد فى المادة الثانية من

القرار الوزارى رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ وهى :

- توثيق الصلات بين الآباء والعلمين بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين .
- دراسة حاجات الطلاب والعمل على مقابلتها بما يحقق علاج مشكلاتهم العامة ، وتهذيب ميولهم وتنميتها وتشجيع الموهوبين ورعاية المعوقين منهم .
- تعمق الاتجاهات السلوكية والقومية والقيم والاخلاقية فى نفوس الطلاب .
- دراسة شئون الطلاب والمجتمع المدرسى والتعاون فى العمل على النهوض به .
- معاونة المدرسة للقيام بدورها كمركز إشعاع فى البيئة وفى إستفادتها من إمكانات البيئة .
- العمل على تأكيد العناية بالتربية الدينية ، وبت القيم الخلقية ، ونشر المفاهيم القومية فى المجتمع المدرسى .
- تعميق روح الولاء والانتماء للوطن وللمجتمع .
- كما توجد أهداف أخرى منها :
- إيجاد الصلة وتوثيقها بين المدرسة وخريجها أى بين الدفعات الحالية والسابقة المتخرجة .
- الاستعانة بالكفاءات العلمية الموجودة فى المجتمع ودعوتهم لمعاونة المدرسين بإلقاء المحاضرات وعمل الندوات والاسهام فى الأنشطة المختلفة .

ويتكون مجلس الآباء والمعلمين من الناظر أو مدير المدرسة رئيساً ونائبه من أولياء الأمور، وعن كل صف دراسي ولي أمر وعدد ثلاثة آباء من المهتمين بالعملية التعليمية وعدد من أعضاء هيئة تدريس المدرسة الثانوية الفنية على أن يكون منهم وكيل المدرسة لشئون الطلاب وأقدم الإخصائيين الاجتماعيين هو أمين السر ويحضر الاجتماع أمين المكتبة والزائرة الصحية المدرسية، ومدة المجلس عام واحد فقط يتم هذا التشكيل بعد دعوة الجمعية العمومية وهي كل أولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية الفنية وجميع معلمي المدرسة ووكلائها .

وقد صدر قرار وزاري رقم (٢٥٨) بتاريخ ١١/٩/٢٠٠٥ بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين فقد جاء في المادة (١) منه يعمل في شأن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين واللجان التنسيقية له بالقواعد المرفقه ، وفي مادة (٢) منه يلغى القرار الوزاري رقم (٥) لسنة ١٩٩٣م بشأن مجالس الآباء والمعلمين .

### التشكيل :

ينشأ في كل مدرسة من مختلف مستويات المراحل التعليمية مجلس للأمناء والآباء والمعلمين يضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المهتمين بالعملية التعليمية وتتشكل الجمعية العمومية من أولياء الأمور لكافة طلاب المدرسة وتعد إجتماعها في في غضون أسبوعين من بدء الدراسة بدعوه من مدير المدرسة تحت رئاسته ، ويشكل من ثلاثة عشر عضواً على النحو التالي :-

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور الطلاب ينتخبوا عن طريق الجمعية العمومية .

- خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم ويختارهم المحافظ المختص .
- اثنان من معلم المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة .
- مدير المدرسة .
- يتم انتخاب رئيس المجلس من أعضاء المجلس ماعدا المدير والمعلمان .
- يتولى أقدم الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة أو من يختاره المجلس من بين الاخصائيين أعمال أمانة سر المجلس .

#### الأهداف :

- يعرف مجلس الأمناء إلى حدوده النقاط منها :
- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقييم والمتابعة وضع وإتخاذ القرار .
- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون لدعم العملية التعليمية .
- تحقيق الرقابة الذاتية على الأداء داخل المدرسة .
- تعبئة جهود المجتمع المحلي لتوفير الرعاية المتكاملة للطلاب عامة والفئات الخاصة بصفة خاصة .
- ابداء الرأي في المدير الجديد للمدرسة وتقييم أداء المدير في فترات تجديد مدته .
- تقرير أوجه التصرف في ميزانية المجلس والرقابة على الموارد الذاتية للعملية التعليمية .

- يساهم مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس وتطوير المدرسة وتذليل الصعوبات .
- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة لصيانة المباني والمرافق .
- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها .
- متابعة أداء الإدارة المدرسية وتحقيق الجوده الشاملة للعملية التعليمية والأنشطة التربوية .
- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة .

#### د. إتحاد الطلاب :

قديمًا تعرضت مصر للإستعمار وأعوانه فأصاب ذلك الطلاب وغيرهم من الشباب كباقي أفراد المجتمع المصرى بالمذلة والهوان وتفرق الجهود ويعثرة القوى ، وحاليًا الكل يسعى لخير الفرد ورفاهيته وتقدم المجتمع تلك هى الدعامة الأولى لقيام إتحاد ، سواء أكان هذا الإتحاد للطلاب أو لغيرهم .

والاتحادات الطلابية هى تنظيم تربوى فى المدرسة يعمل على أساس من المبادئ ولتحقيق أهداف معينة كذلك فهى تنظيم اجتماعى يمارس فيه الطلاب الحياة الديمقراطية السليمة بما يلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية مما يؤدي لتكامل واتزان شخصياتهم .

من ذلك نجد أن هذا التنظيم المدرسى يسعى لتحقيق أهداف من خلال ممارسة الطلاب للأنشطة والبرامج التى تؤدي لتكامل واتزان شخصياتهم .

ولقد بدأ تنظيم الاتحادات الطلابية فى عام ١٩٥٨ فى مختلف مراحل وأنواع التعليم . واتحاد الطلاب فى المدرسة الثانوية الفنية يتشكل على النحو التالى :

#### اتحاد طلاب الفصل :

هم طلاب من الفصل تم انتخابهم من زملائهم بعد ترشيحهم كأمناء اللجان (الاجتماعية – الثقافية والدينية ، العلمى ، الفنية ، الرياضية) ليتولوا قيادة الفصل ويمثلوا زملاءهم فى المستويات الأعلى لإتحاد الطلاب بقيادة أمين الفصل ونائبه المختارين من بين أمناء اللجان ويجتمع هذا الاتحاد مرة كل شهر ويقوم أمين الفصل وزملائه بعدة مهام منها :

١. بذل الجهد لتحقيق أهداف الاتحاد .

٢. يناقش بحرية كاملة كافة الموضوعات التى فى جدول الأعمال المعد مسبقاً .

#### اتحاد طلاب الصف :

يشكل هذا المجلس من ممثلى الفصول الذين تم انتخابهم من الفصول عن طريق زملائهم بالفصل ويجتمع هذا المجلس بصفة دورية مرة كل أسبوعين .

#### مجلس اتحاد طلاب المدرسة :

يتم تشكيله من جميع أمناء مجالس الفصول ويتم انتخاب أمناء اللجان لمجلس اتحاد طلاب المدرسة وهى نفس لجان اتحاد طلاب الفصل ، كما يتم انتخاب أمين وأمين مساعد لإتحاد المدرسة غير أمناء اللجان الخمسة وهو على عكس أمناء الفصول فهم من ضمن أمناء اللجان الخمسة .

والمجلس هيئة تنفيذية مكونة من أعضاء اللجان يمثلون طلاب المدرسة فى اجتماع مجلس الأباء والمعلمين عند دعوتهم فى صورة مجلس المجتمع المدرسى ، وينضم لهذه التنظيمات الرواد من هيئة التدريس .

ويجتمع مجلس اتحاد طلاب المدرسة بصفة دورية مرة كل شهر داخل المدرسة ، وفى أوقات غير أوقات الحصص الدراسية ، ويحضر هذه الاجتماعات رائد عام الاتحاد وهو ناظر أو مدير المدرسة كما يحضر هذه الاجتماعات الاخصائى الاجتماعى المسئول والمختص عن الاتحاد ، وفى ذلك :

- يتيح الفرص لكل طالب فى التعبير عن رأيه .
- يحافظ على المواعيد وينظم أوقات الاجتماعات .
- يوجه المناقشة فى لباقة عند الخروج من موضوع المناقشة .
- لا يبدي رأيه الشخصى إلا إذا كانت هناك حاجة لذلك .
- الاستعانة بالخبراء والموجهين وخاصة الاخصائى الاجتماعى عند الحاجة لذلك .
- يلخص الأراء وينهى الجلسة باتخاذ القرارات بالأغلبية .

يلاحظ من ذلك العرض أن طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية تمارس بأسلوب متكامل لأن هذه الطرق (فرد - جماعة - تنظيم) هى كالأعضاء فى الجسم الواحد ، ففلسفته ومبادئ هذه الطرق هى نفسها فلسفة ومبادئ الخدمة الاجتماعية الأم .

ولم تقتصر الخدمة الاجتماعية المدرسية على هذا فقط بل نجد كذلك :

- التأمين الاجتماعى على الطلاب لتحقيق الرعاية الاجتماعية لهم .
- مشروع رعاية الطلاب اليتامى .

وتوجز على النحو التالي :

#### • نظام التأمين على الطلاب :

ويعرف بأنه تلك القوانين التى من شأنها بث الأمن والطمأنينة فى نفس الطالب ضد الأخطار التى يتعرض لها"، ويستفيد منه طلاب المدارس الرسمية ومنهم طلاب التعليم الثانوى الفنى (صناعى - تجارى - زراعى) كذلك تلاميذ التعليم الأساسى وطلاب الثانوى العام وكذلك باقى طلاب التعليم فى مراحل ما قبل الجامعى ويكون انتفاعهم بنظام التأمين وفقاً للشروط والأوضاع والفئات السارية ويشترط فى جميع الأحوال سداد الاشتراكات والرسوم المقررة .

#### • مشروع رعاية اليتامى :

وهو أحد المشاريع التى تقدمها وزارة التربية والتعليم عن طريق مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية للطلاب الأيتام غير القادرين وأبناء الشهداء . فتقوم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بتسليم المساعدات لمستحقيها على أن تعاد كشوف التوزيع الأصلية بعد اعتمادها من الإدارة للمديرية بما يفيد التوزيع على أن لا تتجاوز المدة المقررة لوصول المستندات إلى الإدارة العامة (مشروع اليتامى) ثلاثة أشهر من تاريخ وصول الشيكات علماً بأن من يتأخر عن المدة المحددة يوقع عليه جزاء .

يفهم مما سبق أن : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة الثانوية الفنية بطرقها الثلاث من شأنها أن تؤدى فى :  
خدمة الفرد المدرسية :

وهى التى تتعامل مع الطالب كوحدة فريدة فتعمل على إزالة كافة المعوقات التى قد تعرض وتؤدى إلى التأثير بشكل سلبى فممكن لطالب التعليم الصناعى وهو صاحب مشكلة أثناء وقوفه بالورشة وفى إنشغاله بمشكلته سواء الأسرية أو الاقتصادية أو غيرها ان يفقد يده أو عينيه فى اللحام لعدم خلو ذهنه بما يقوم به فى الورشة .

وخدمة الجماعة المدرسية :

وهى تتعامل مع الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ، فلنا أن نتخيل طالب منطوى أو منعزل . فكيف يكون داخل الفصل الدراسى بالمدرسة الفنية سيكون غريباً عن أقرانه وعن دراسته مما يؤدى لتأخره الدراسى ، إلا أن خدمة الجماعة تعمل على دمج وتفاعله مع أقرانه وتقرب بينهم وتزيل مشكلاته .

وتنظيم المجتمع المدرسى :

فعن طريق التفاعل بين المدرسة والمنزل والمؤسسات الخارجية عن طريق مجالس الأباء يتم العمل على اكتساب الطلاب بالمدرسة الثانوية الفنية بعض الخبرات والاتجاهات ثم عن طريق اتحاد الطلاب يتعلم طلاب التعليم الثانوى الفنى الحياة الديمقراطية والتنظيم فى العمل وتنظيم أوقات الفراغ وإستغلاله فى المفيد .

## ثالثاً : الخدمات الصحية المدرسية :

### مفهوم الخدمة الصحية :

تضطلع الصحة المدرسية طوال سنوات دراسة الطالب بالخدمة الصحية في القطاع التعليمي ، لذلك تولي الدولة الصحة المدرسية إهتماماً كبيراً وعناية خاصة لبرامجها فهي من الأسس الرئيسية في نهضة المجتمع وتدعيم مستقبله .

فالخدمة الصحية المقدمة لطلاب المدارس هي التي تعمل على تحقيق النمو الشامل للطلاب بدنياً وعقلياً ونفسياً وعاطفياً واجتماعياً بغرض تمكينهم من التحصيل الدراسي العالي ، وخلق جيل سليم يتمتع بالصحة لينفع نفسه ، ووطنه حيث أن هؤلاء الطلاب هم جيل المستقبل ويمثلون قطاعاً مهماً من قطاعات المجتمع .

إلا أن هؤلاء الطلاب يمرون بمتغيرات في النمو تستدعي الرعاية والمتابعة علاوة على أنهم يأتون من بيئات مختلفة بعضها قد يكون صحي والبعض الآخر غير صحي ؛ مما يؤثر في انتشار الأمراض العديدة بين الطلاب لذلك يلزمهم الرعاية والخدمة الصحية التي يضطلع بها ذلك القطاع من الصحة .

وتتخذ الوسائل لنمو قدرات الطلاب والكشف عن استعداداتهم وتوجيه طاقاتهم وميولهم ؛ لتبرز نوعيات الكفاءة لديهم ثم الاستفادة من الكفاءات الممتازة والعناصر الطيبة وتوجيهها لصالح شعوبهم ومجتمعاتهم مما يدفعهم ومجتمعاتهم لمزيد من التقدم .

تواجه المدرسة كمؤسسة تعليمية عددًا من المشكلات منها المادية والاجتماعية والصحية وغيرها من المشكلات التي للحكومة والمثلة فى الوزارات المختلفة دورهام فى المساهمة فى حلها ومن هذه الوزارات (التربية والتعليم - الصحة - الشؤون الاجتماعية .. وغيرها).

ولواجهة المشكلة الصحية تم إنشاء مكاتب صحية وصيدلية بكل مدرسة وكان ذلك عام ١٨٣٦ ثم الغيت بعد ذلك بسنوات وأصبح العلاج فى المستشفيات العامة ، وفى عام ١٩٢٩ تم إعداد نظام التأمين الصحى على الطلاب فى المدارس الأميرية بالقاهرة والاسكندرية بأهداف علاجية ووقائية ثم ضمت ميزانية التأمين الصحى المدرسى إلى ميزانية وزارة المعارف العمومية وأصبح لمكاتب الصحة المدرسية إدارة عامة فتم تعميم نظام التأمين الصحى على جميع المدارس إضافة لذلك تم إنشاء مستشفيات للطلبة بالقاهرة والاسكندرية أما المحافظات التى ليس بها مستشفيات للطلبة فتم تخصيص ٤ أسرة بالمستشفى العام المركزى للطلبة .

وتطورت الصحة المدرسية مع الوقت واتضحت أهدافها وأصبح فى كل محافظة منطقة طبية ، وبكل منطقة طبية قسم للصحة المدرسية يشرف على وحدات الصحة المدرسية داخل المحافظة ويقدم الخدمات العلاجية والوقائية .

#### **تعريف الصحة المدرسية :**

تعرف الصحة المدرسية على أنها "رعاية تلاميذ المدارس صحياً واجتماعياً ونفسياً وتحسن صحتهم ومنع المرض ومكافحته بحيث يصبحون رجالاً منتجين أصحاء للمستقبل" .

فالصحة المدرسية لا تهتم فقط بالجانب الصحى بل تهتم كذلك بالجانب

الاجتماعى والنفسى .

**أهداف الصحة المدرسية :**

تعمل أقسام وإدارات الصحة المدرسية على تحقيق الأهداف التى أنشئت

من أجلها فتهدف إلى :

• التعرف على حالة الطلاب الصحية ووضع المعدلات الحقيقية لختلف

نواحى النمو بما يوافق ظروف كل بيئة .

• كشف الأخطاء ونواحى النقص البدنية والعقلية والاجتماعية وتقويمها

وعلاجها بما يسمح للطلاب بالتحصيل الدراسى العالى .

• رعاية الطلاب المتخلفين والمعوقين بما يمكنهم من التحصيل الدراسى

العالى بالطرق المختلفة .

• نشر التربية الصحية ورفع الوعى الصحى والوقائى والعلاجى بين الطلاب

وأولياء أمورهم بل وهيئة المدرسة .

• توفير الخدمات العلاجية للطلاب على أساس معدلات النمو الحقيقية

لكل بيئة .

يتضح بعد ذلك أهمية الخدمة الصحية المدرسية وقد أكد على أهميتها وزير

التعليم أثناء مناقشة مشروع التأمين الصحى على الطلاب . حيث يحقق برنامج

الصحة المدرسية أهدافاً تربية .

عدة أهداف تربوية يحققها برنامج الصحة المدرسية للطلاب والمجتمع منها:

- إصلاح العيوب الجسمية : عن طريق مساعدة الطلاب فى أن يكيفوا أنفسهم تبعاً للعاهة التى أصابتهم بعد إكتشاف هذه العاهة والعمل على إصلاحها حتى يتهيأ الطلاب لدراساتهم ولا يبالوا سخرية زملائهم لهم .
- مكافحة الأمراض المعدية ، وذلك بتحسين الطلاب ضد الأمراض المعدية التى تظهر لإزدحام الفصول وسوء المرافق .
- تنمية الحياة المدرسية ، هذا من الأمور الحتمية والضرورية حيث أن توفير الحياة الصحية للطلاب داخل المدرسة يسمو بحالتهم الصحية والعلمية والاجتماعية .
- توضيح برنامج الصحة المدرسية لأسر الطلاب : يقصد به التثقيف الصحى لأولياء الأمور فى منازلهم بما يقوى أوأصر التعاون بين المدرسة والمنزل .
- بناء العادات الصحية المرغوبة للطلاب : بهدف إكساب الطلاب عادات معيشية تساعدهم على تحسين صحتهم طبقاً لخطة سليمة تراعى سن الطلاب حيث يقلع المدخن عن التدخين والمتأخر دراسياً يحاول أن يتقدم .. وهكذا .

- تنمية المعلومات الصحية للطلاب : فتتمى الاتجاه الصحى للطلاب وهو أتجاه مبنى على حقائق علمية تجعلهم وهم فى سن المراهقة يتعرفون على مشكلاتهم الصحية والعاطفية ويسعوا لحلها بمساعدة طبيب الصحة المدرسية والدرس .
- تنمية الاتجاهات العقلية للطلاب : وهو أمر تربوى لأن العقل الصحيح المتحرر من أسر الجهل والمرض يستطيع أن ينمو بصاحبه ويرتفع عن الرذائل لذلك يتلقى الطلاب وبصفة خاصة جماعة الاسعافات الأولية ( الطبية ) تدريباً من خلال أطباء الصحة .
- تحقيق الرعاية الصحية المدرسية للطلاب : لأنه يساعد على نمو الطلاب بدنياً وعقلياً وعاطفياً ، واجتماعياً - ولخطورة مرحلة المراهقة - وما يعانیه الطلاب من اضطرابات نفسية وبدنية نجد أن الرعاية الصحية تهتم بها أجهزة الدولة كافة بمختلف الوزارات ( الصحة ، التربية والتعليم ، الشؤون الاجتماعية ، الحكم المحلى ، الشباب ، الثقافة ، الاعلام ، الاسكان ) .

#### دور هيئة المدرسة فى الرعاية الصحية للطلاب :

تقع مسئولية صحة الطلاب ونموهم وتطورهم على عاتق العاملين بالمدرسة والعاملين بجهاز الصحة المدرسية ؛ فالمسئولية مشتركة ولكن على عاتق العاملين بالمدرسة أولاً لأنهم الأقرب من الطالب وأكثر اختلاطاً به لذلك أول ما يلحظ المدرس خلل صحى للطالب يقوم فوراً بإبلاغ طبيب الصحة المدرسية .

وبرنامج الصحة المدرسية يتكون من ثلاثة أقسام مترابطة تمامًا هي :

- الخدمات الصحية المدرسية .
- البيئة الصحية المدرسية .
- تدريس الصحة .

وسينم عرضها بصورة موجزة كما يلي :

**الخدمات الصحية المدرسية :**

ويقصد بتلك الخدمات أنها الإجراءات التي تتم في المدرسة بهدف تقييم الحالة الصحية للطلاب والعاملين بالمدرسة وإرشاد الطلاب والأباء والمساعدة في إصلاح العيوب الجسمية والصحية الممكن إصلاحها كذلك المساعدة في الوقاية من الأمراض وعلاجها بتقديم هذه الخدمات عند حدوث المرض .

تقدم إدارات ووحدات الصحة المدرسية لطلاب التعليم الثانوي العديد من

الخدمات الصحية منها .

**الفحص الطبى الابتدائى :**

وهو مع بداية التحاق الطالب بالمرحلة الثانوية الفنية يفحص فحصاً دقيقاً وتسجل النتائج فى بطاقة صحية بالطلاب مع بيانات سبق أن مربها الطالب .

**الفحص الطبى والدورى الشامل :**

ويكون فيها الفحص الطبى لجسم الطالب بصورة كاملة وتسجل نتائج الفحص فى البطاقة الصحية خاصة الطالب ، ومن مزايا هذا الفحص الكشف المبكر لأعراض المرض ليتم علاجها قبل حدوث مضاعفات .

**الخدمات الوقائية :**

وفيها يكون الكشف المبكر عن الأمراض المعدية لسرعة عزلها كما تشمل التحصين ضد الأمراض المعدية عند ظهورها كذلك تتضمن العناية بصحة البيئة وفحص العاملين في جميع مرافق المدرسة .

**الخدمات العلاجية :**

وتعنى وجود عيادة طبية بالمدرسة وزائرة صحية مع توفير الأطباء في جميع التخصصات المختلفة وتوفير الأدوية ، كذلك تعنى تجهيز وحدات صحية ومستشفيات للطلبة أو أجنحة تخصص لعلاجهم بالمستشفيات .

**الخدمات الصحية الاجتماعية :**

وهي تقدم للطلاب ضعاف السمع وعيوب النطق كذلك مرضى القلب الروماتيزمي والخلقي ، وتقدم للطلاب الأسوياء إجراء الفحوص الشاملة ومعرفة الحالات التي يصيبها ضعف البصر أو السمع فتحول للإخصائيين لعلاجها ويتم صرف نظارات طبية وسماعات أذن لمساعدة الطلاب على التحصيل الدراسي العالي والتكيف الاجتماعي .

**البيئة الصحية المدرسية :**

ويقصد بها الجهودات المبذولة من المدرسة وتتضمن توفير المباني الصحية ومراعاة الأمان فيها وذلك لتهيئة الظروف البدنية والنفسية والاجتماعية للطلاب وتشمل البيئة المدرسية على :

ب. الفصول الدراسية .

ا. المبنى المدرسى .

د. الادراج .

ج. السبورة .

هـ. مرافق المدرسة .

وسنعرض ذلك بإيجاز .

(أ) المبنى المدرسى :

يلعب المبنى المدرسى دوراً كبيراً فى المحافظة على صحة الطلاب .. فالمبنى الذى تتوافر فيه الشروط والمرافق الصحية يعمل على تنمية الوعي الصحى للطلاب وتعودهم على العادات الصحية وكيفية الضوء وأهمية المياه النقية ، ومعرفة أضرار المياه غير النقية . كما يجب أن يكون المبنى بعيداً عن الشوارع الكثيفة المرور ليحفظ للطلاب الأمان فى دخولهم وخروجهم من المدرسة وأن يقام المبنى المدرسى على أرض جافة غير طينية حتى لا تحتفظ بالرطوبة كما يوضع فى الاعتبار التوسعات المستقبلية للمبنى علماً بأن مساحة طالب الثانوى فى المبنى المدرسى تقدر بخمسة عشر متر مربع .

(ب) الفصول الدراسية :

يجب أن تكون الإضاءة والتهوية جيدة وسعتها مناسبة لعدد الطلاب وأن يكون طلاء جدرانها بلون فاتح مناسب وتتوافر فيه كافة شروط الأمن والسلامة . كما يجب أن تكون المقاعد صحية ومريحة وألا تكون المسافة بين السبورة والصف الأخير زيادة عن ٦ متر فتجهد عينى الطالب .

### ج) السبورة :

تكون سوداء أو خضراء اللون وتكون قائمة غير لامعة وتوضع في مكان جيد وسط الحائط في مواجهة الطلاب وعلى ارتفاع مناسب لإبصارهم .

### د) الأذراج :

يجب أن يكون لكل طالب درج خاص به وتصمم بحيث يحقق الوضع الصحي لجسم الطالب ويحفظ اعتدال القامة وتطلى الأذراك بطلاء أملس وترتب في صفوف بينها مسافات .

### هـ) مرافق المدرسة :

تشمل المرافق على وحدات الشرب ودورات المياه وتنشأ هذه المرافق تبعاً للإشتراطات الصحية السليمة وتخضع بصفة مستمرة لعمليات الصيانة حتى لا ينصرف عنها الطلاب لقذارتها أو رائحتها الكريهة أو تجمع الذباب بها .. وتتوافر المراخيص بكل طابق في المدرسة وبعيدة عن الفصول الدراسية .

### تدريس الصحة :

يتم تدريس مناهج في الصحة لتزويد الطلاب بخبرات تعليمية للتأثير في معارفهم واتجاهاتهم والتدريس في التربية الصحية نوعين :

- تدريس مباشر : وهو تدريس التربية الصحية كمادة دراسية منفصلة لها زمن معين في الجدول الدراسي شأنها شأن أى مادة دراسية أخرى .
- تدريس غير مباشر : وفيه تدمج موضوعات التربية الصحية مع المواد الدراسية الأخرى مثل التربية الدينية واللغة العربية والعلوم والرسم وغيرها من المواد.

ويقدم هذه الخدمات جهاز متخصص منهم الأطباء والزائرات الصحيات .

### أعمال طبيب الصحة المدرسية :

يقوم أطباء وحدات الصحة المدرسية بأداء عملهم وهو عبارة عن :

- الفحص الطبي الابتدائي للطلاب عند أول التحاقهم بالتعليم الثانوي الفني في الصف الأول .
- الفحص الدوري الشامل أثناء الدراسة .
- المشاركة في بحث أسباب تغيب الطلاب .
- مراقبة مخالطي الأمراض المعدية وتنفيذ إجراء الوقاية ضد انتشارها .
- المشاركة في المسح الصحي للطلبة لإكتشاف الأمراض الخطيرة وغيرها .
- المشاركة مع المدرسين والمرضات في الندوات والمناقشات الصحية .
- الاشراف الطبي على حالة المرافق في المدرسة وعلى العسكرات المدرسية .
- إكتشاف المعوقين وغير الأسوياء وحالات الاضطرابات النفسية والعمل على علاجهم .
- إسداء النصح والإرشاد لأولياء الأمور وحضور جلسات مجلس الأباء والمعلمين لمناقشة المشاكل الصحية .

### واجبات الممرضة المدرسية (الزائرة الصحية) :

- لقد حددت وزارة الصحة الأعمال التي يجب أن تقوم بها الزائرة الصحية وهي :
- تكتب تقرير عن المبنى في بداية العام الدراسي وتعرضه على مدير وطبيب المدرسة وتتابع المطلوب .

- تشارك في فحص الطلاب في بداية العام الدراسي وتحرص المصاين بأمراض معدية وتحولهم للوحدة الصحية لعلاجهم .
- تُخَصِّرُ للفحص الطبي الدوري الشامل حسب المواعيد التي يقررها الطبيب
- تُخَصِّرُ الطلاب المتخلفين من الفحص الدوري الشامل لتعرضهم على الطبيب .
- تفتش على الطلاب في طابور الصباح يوميًا لملاحظة نظافتهم ولاكتشاف الحالات المرضية وتحويلها للعلاج .
- تفتش يوميًا على مرافق المدرسة للوقوف على نظافتها وصلاحيتها للإستعمال ومتابعة إصلاحاتها مع إدارة المدرسة .
- تجرى الاسعافات الطبية للمصاين وتدريب جماعة الهلال الأحمر على الاسعافات الأولية .
- تراجع البطاقات الصحية للطلاب للتعرض على حالاتهم من خلال البطاقات .
- تشارك إدارة المدرسة في منع الباعة الجائلين حرصًا على سلامة الطلاب .
- توثق الصلة بين المدرسة وأولياء الأمور وترفع المستوى الصحى لأولياء أمور الطلاب حرصًا على صحة أبنائهم .
- ومع اهتمام الدولة بالرعاية الصحية وصدور قانون التأمين الصحى على الطلاب فقد آلت وحدات الصحة المدرسية إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى .

وبعد أن آلت وحدات الصحة المدرسية التابعة لمديريات الشؤون الصحة بالمحافظات إلى الهيئة العامة للتأمين الصحي فقد انتقلت وما بها من أثاث وآلات وأجهزة وأدوية ومخزون سلعى وأوراق وأيضاً انتقلت الحقوق والواجبات المرتبة على أيلولة هذه الوحدات إلى الهيئة العامة للتأمين الصحي وتم ندب العاملين فى هذه الجهات بقرار من وزير الصحة لحين نقل درجاتهم من موازنة جهاتهم إلى موازنة هيئة التأمين الصحي ذلك ما نصت علي المادة الحادية عشر من القانون ٩٩ لسنة ١٩٩٢ .

فقد صدر بذلك قرار من وزير الصحة تحت رقم ٣٠٢ لسنة ١٩٩٢ بتاريخ ١٢/١٢/١٩٩٢ وصدر هذا القانون يعتبر مرحلة تحول أساسية ذات تأثيرات واسعة المدى كخدمة صحية لطلاب المدارس بعد أن كان يقوم بها قطاع الصحة المدرسية .

#### نطاق سريان التأمين الصحي على الطلاب :

يسرى هذا القانون على الطلاب بدءاً من مرحلة رياض الأطفال ثم طلاب التعليم الأساسى ثم الاعدادية ثم الثانوية بأنواعها (العامة والفنية) كذلك طلاب مدارس التعليم الفنى نظام الخمس سنوات بالإضافة إلى طلاب المدارس الخاصة من مختلف المراحل وقد أباح القانون فى مادته الأولى بضم فئات جديدة من الطلاب مع تحديد قيمة الاشتراكات والمساهمات التى تتحملها .

#### شروط استحقاق الطلاب للخدمة التأمينية :

وقد إلترمت الهيئة العامة للتأمين الصحي بعلاج الطلاب ، ورعايتهم طبياً طوال فترة إنتفاع الطلاب بهذه الخدمة إلى أن تشفى أو تستقر حالاتهم المرضية بعد أن يستوفى الطلاب ثلاثة شروط لينتفع بخدمه التأمين الصحي وهى :

- أن يكون الطالب مقيداً في أحد الصفوف الدراسية بالمدرسة .
  - أن يكون مسدداً للإشتراك المحدد .
  - أن يكون حاملاً للبطاقة الدالة على ذلك والتي بها بيانات الطالب [المحافظة - اسم المدرسة - اسم الطالب - لرقم التأميني - عنوان الطالب - أماكن تقديم الخدمة العلاجية " إخصائي - مستشفى "].
- ولكى تقدم الخدمة الصحية لابد من التحويل اللازم الذى يفى بمثل هذه الخدمة وحجمها فالتمويل مهم جداً لأداء خدمة عالية الجودة .

#### تمويل نظام التأمين الصحى على الطلاب :

يقوم التأمين الصحى على الطلاب بدور مهم فى الحفاظ على صحة أجيال كاملة فى السن المدرسى فهم شباب اليوم ورجال الغد ، لذلك لابد له من موارد مالية كبيرة تساعده على أداء خدماته وتحقيق الهدف منه .

ف نجد المصادر المتعددة لتمويل هذا النظام وهى :

- اشتراكات الطلاب وهو مبلغ ( ٤ ) جنيهات لكل طالب من مرحلة رياض الأطفال مروراً بالتعليم الابتدائى فالاعدادية والثانوى بأنواعه ( عام وفنى ) ثم المعاهد الأزهرية .
- اشتراك الخزانة العامة للدولة سنوياً بواقع ( ١٢ ) جنيهًا لكل طالب فى المدارس .
- مساهمة الطلاب فى شن الدواء خارج المستشفى بواقع الثلث عدا الحالات المزمنة فيأخذ الطلاب الدواء مجاناً .

وكذلك الجهاز التعويضي مرة واحد كل سنتين أو حسب ما تقتضى حالة

المريض .

- حصيلة رسم تأمين صحي قدره عشرة قروش تفرض على كل ٢٠ سيجارة مباعة بالسوق المحلى سواء السجائر الوطنية أو الأجنبية .
- حصيلة الزيارات المنزلية بما لا يقل عن ثلاثة جنيهات ولا يجاوز خمسة جنيهات عن كل زيارة منزلية ووفقاً لمكان إقامة الطالب المريض .
- الإعانات والتبرعات من الهيئات التى تقدم لأغراض التأمين الصحى على الطلاب .

من ذلك يتضح أن هناك مصادر متعددة تشارك فى هذا التمويل منها من الطلاب كمستفيدين من خدمة التأمين الصحى ثم من الدولة ومنها من هيئات وجهات تتبرع لهذا النظام فمع التعدد يكثر التمويل ولا ينضب المصدر، فلو كان التمويل أحادى المصدر لتعرضَ لأى موقف يؤثر فى كم وكيف الخدمة الصحية. الخدمات التى يقدمها نظام التأمين الصحى للطلاب :

يقدم نظام التأمين الصحى على الطلاب المنشأ طبقاً لأحكام القانون ٩٩

لسنة ١٩٩٢ الخدمة الآتية للطلاب :

- الخدمات الصحية الوقائية وتشمل :
  - فحص الطلاب فى بداية إلتحاقهم بكل مرحلة من مراحل التعليم فحصاً طبياً شاملاً .
  - التحصين ضد الأمراض .

- فحص الطلاب فحصًا طبيًا نوعيًا وبصفة دورية وفي الظروف الصحية الطارئة .
- إعطاء التوصيات الطبية للجهة التعليمية لتوفير الإشتراطات الصحية اللازمة للمحافظة على مستوى صحة البيئة .
- تقرير مدى لياقة الطلاب الممارسين للأنشطة المختلفة بالكشف عليهم .
- نشر الوعي الصحى بين الطلاب .

#### • الخدمات العلاجية والتأهيلية :

- وتقدم فى حالة المرض والحوادث التى يقع فيها الطلاب وتشمل :
- الخدمات الطبية التى يؤديها الطبيب الممارس العام فى جهات العلاج المحددة له .
- الخدمات الطبية التى يؤديها الأطباء الإخصائيون فى جميع التخصصات .
- جميع الفحوص بالأشعة والبحوث العملية وغيرها من الفحوص الطبية .
- الإقامة بالمستشفيات للعلاج وإجراء العمليات الجراحية وأنواع العلاج الأخرى .
- صرف الأدوية اللازمة .
- تقديم الأجهزة التعويضية بما فى ذلك النظارات الطبية .

#### واجبات طبيب المدرسة :

- حدد وزير الصحة فى قرار له واجبات طبيب المدرسة الذى يقدم الخدمات الصحية بالمدرسة فيما يلى :

• الواجبات الوقائية وتتضمن :

- فحص الطلاب فحصًا طبيًا دوريًا شاملاً (إكلينيكيًا ومعمليًا) يشمل جميع أجهزة الجسم . ويهدف لإثبات الحالة الصحية العامة للطلاب والاكتشاف المبكر للنواحي المرضية وعلاجها أو إحالتها للطبيب الأخصائي للتشخيص والعلاج .
- فحص الطلاب فحصًا طبيًا نوعيًا (إكلينيكيًا ومعمليًا) ويتم للوقاية وللعلاج من الأمراض التي يتم إكتشافها ، ويبلغ طبيب المدرسة إدارة منطقة التأمين الصحي التابع لها ليقوم الأطباء الاخصائيين بعملية فحص حسب نوع الظاهرة والمرض وإتمام الفحص ومتابعة الحالات الإيجابية وتسجيل نتائج علاجها .
- تقرير مدى لياقة الطلاب أعضاء الفرق الرياضية لممارسة أنشطتهم بصفة دورية كل عام .
- التحصين ضد الأمراض كما تقرر وزارة الصحة .
- إبلاغ مكتب الصحة المختص وإبلاغ إدارة المنطقة الطبية بأى إكتشاف لمرض وبائى لحالات يشتبه فيها لاتخاذ كافة الاجراءات الوقائية بالتنسيق مع وزارة الصحة .
- الإشراف على خدمات صحة البيئة المدرسية فيتأكد من إضاءة وتهوية الفصول ومن صلاحية مياه الشرب كذلك التأكد من نظافة وصلاحية دورات المياه ومناسبتها لأعداد الطلاب بالمدرسة ، ثم يخطر إدارة المدرسة بملاحظاته ويتابع التعديلات المطلوبة وإن لم تستجب فيبلغ الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة كما يبلغ إدارة المنطقة الطبية للتأمين الصحي .

• الواجبات العلاجية وتتضمن :

- يفحص ويشخص ويعالج الطلاب المتقدمين للعيادة بشكوى مرضية ويقوم بالزيارات المنزلية التي يكلف بها ويمنح الاجازات المرضية للطلاب المرضى فى حدود السلطات المخولة له .

- يقدم الإسعافات الأولية للحالات الطارئة وبحول الحالات العاجلة لاستقبال المستشفى فوراً بعد عمل الإسعافات الأولية اللازمة .

- متابعة الحالات المحولة للعلاج لدى الاخصائيين والمستشفيات .

الخدمات الصحية الاجتماعية الأخرى :

يقوم طبيب المدرسة فى هذا النوع من الخدمات بمتابعة استلام الطلاب للنظارات الطبية أو سماعات الأذن أو الأجهزة التعويضية التي يوصى بها كما يعلمهم كيفية استلامها ويساعده فى المتابعة الزائرة الصحية والاختصاصى الاجتماعى بالمدرسة .

فالتبيب المدرسى يقدم خدماته الوقائية والعلاجية لعدد هو نصابه بما لا يتجاوز ٢٥٠٠ طالب فى مكان واحد ولا يتجاوز ٢٠٠٠ طالب فى مكانين مختلفين ولا يتجاوز ١٥٠٠ طالب فى ثلاثة أماكن مختلفة .

كما أن مواعيد عمله ثابتة فى ضوء مواعيد المدرسة أو المدارس التي يعمل معهم على أن تتوسط العيادة التجمع الطلابى للمدارس المحيطة .

واجبات الطبيب الاختصاصى خارج المستشفى لعلاج طلاب المدارس :

عمل الطبيب الاختصاصى هو المرحلة الثانية بعد الطبيب الممارس العام فى المدرسة والذي يحول إليه الطلاب ذوى الحالات المرضية الشديدة وتحدد واجباته فيما يلى :

● الكشف على الحالات المحولة إليه وعمل الفحوص والاشعاعات اللازمة للتشخيص والعلاج . ويمنح الأجازات المرضية للطلاب المرضى فى ضوء السلطة المخولة له .

● إحالة الحالات المرضية التى تحتاج للدخول والعلاج فى المستشفى .

● يشارك الأطباء الاختصاصيين فى التخصصات الأخرى فى الكشف على بعض الحالات كما يحول للأطباء الاستشاريين حسب مقتضيات وظروف الحالة المرضية .

ويعمل الطبيب الاختصاصى يتناسب مع عدد الطلاب المؤمن عليهم والمسجلين

بالعيادة بما لا يتجاوز عدد حالات المرضى فى الساعة الواحدة ما يلى :

● ٦ حالات لكل من التخصصات ( النفسية والعصبية ، الأسنان ، أمراض النساء ) .

● ٨ حالات لكل من تخصصات ( الباطنة والقلب ، الجراحة العامة ، أمراض

الأطفال ، الأنف والأذن ، الأمراض الصدرية ، المسالك البولية ، الطب

الطبيعى ، جراحة القلب والصدر ، جراحة المخ والأعصاب ، الأمراض

المقوتنة) .

● ١٠ حالات لكل من تخصصات ( العيون ، جراحة التجميل) .

● ١٤ حالة لتخصص الأمراض ( الجلدية ، والتناسلية) .

يعمل الطبيب الاختصاصى مع الحالات التى يقوم بتحويلها الطبيب الممارس

العام من المدرسة وهى الحالات التى تعتبر فى حاجة لمساعدته وتقوم إمكانيات

الطبيب الممارس وإمكانيات العيادة المدرسية وهذه الخدمات تقدم خارج

المستشفى ، إلا أن هناك خدمات صحية تقدم داخل المستشفى فى ضوء احتياجات الحالة المرضية .

الخدمات الصحية التى تقدم داخل المستشفى للطلاب :

تقدم الخدمات الصحية بعد تحويل الطالب المريض داخل المستشفى ومن هذه الخدمات تخصيص سرير لكل ٣٠٠ طالب مؤمن عليه وتحتوى الغرفة الواحدة داخل المستشفى على ٦ أسرة ولا تقل المساحة المخصصة للسرير عن ٦ متر مربع ولا يقل عدد الأسرة بالمستشفى عن ٥٠ سرير .

كما يوجد قسم للإستقبال بالمستشفى به غرفتين (للذكور وللإناث) للملاحظة ويعمل القسم لمدة ٢٤ ساعة وكما يوجد غرفة للعمليات لكل ٥٠ سرير ، ويوجد بنك للدم وقسم للأشعة ومعمل تحاليل وصيدلية لكل ٣٠٠٠ طالب مؤمن عليهم بالإضافة للصيديليات الأخرى التى يتم التعاقد معها خارج المستشفى بشروط حَسُنُ السمعة والمظهر اللائق للصيدلية المتعاقد معها من الخارج .

إضافة لذلك فيوجد مصادر سليمة لمياه الشرب ووسائل صرف صحى سليمة علاوة على وجود مصادر بديلة للإنارة كما يوحد مطبخ مجهزة وبه وسائل تبريد كافية ووجود مغسلة مناسبة وغرف لحفظ الجثث .

هذه الخدمة الصحية داخل المستشفى ومعدلاتها حددتها وزارة الصحة بقرار وزارى فهى لم تحدد عشوائيًا بل بعد دراسات لتؤدى هذه الخدمات المرجو منها بما يعود على الطلاب للهدف المرجو والمأمول بما يحقق نموًا صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا للطلاب بما يعود عليهم بالتحصيل الدراسى العالى .

تقدم الخدمات الصحية للطلاب المرضى داخل المستشفى بعد تحويلهم من الطبيب . أما الاستشاري وهو المستوى الثالث بعد الطبيب الممارس العام وبعد الطبيب الاخصائي فتحدد واجباته كما يلي :

• يكشف على الحالات التي تحول إليه من الطبيب الاخصائي وتكون في حاجة لرعاية وعناية خاصة ويستعين بالفحوص والأشعات اللازمة للتشخيص والعلاج .

• يحدد إجراءات العلاج بالأدوية أو التدخلات الجراحية في ضوء ظروف الحالة .

• يشارك مع غيره من الأطباء الاستشاريين من نفس التخصص أو التخصصات الأخرى وتحديد وسائل العلاج اللازمة .

• يوصى بالأجازات المرضية التي يراها ضرورية على حسب الحالة .

من ذلك فلا يجوز للطالب المؤمن عليه التقدم لأي مرحلة من مراحل الخدمة إلا بتحويل يقرره المستوى الأسبق إلا في حالات الرمد والأسنان وأمراض النساء فتستثنى من العرض على طبيب المدرسة .

هذه المستويات الثلاث من الأطباء بداية من الطبيب الممارس العام ثم الطبيب الاخصائي ثم الطبيب الاستشاري جميعهم يقدم الخدمة الصحية داخل وخارج المدرسة كل له معدله في تقديم الخدمة وكل له أدائه وأسلوبه تحدد بقرار وزاري من وزير الصحة .

وهؤلاء جميعهم هدفهم الرعاية والحفاظ على الطلاب من التعرض للأمراض ووقايتهم منها وعلاجهم إذا تعرضوا لهذه الأمراض وهم يتخذون فى ذلك كافة السبل والطرق التى تساعدهم على تقديم هذه الخدمة بما يعود على الطلاب بالتحصيل الدراسى العالى "فالعقل السليم فى الجسم السليم".

وهناك من الأنشطة ما يحقق أهداف الخدمة الصحية فنجد من ذلك جماعة الاسعافات الأولية .

### جماعة الإسعافات الأولية :

إرتبطت على وقت قريب فكرة الاسعاف فى نظر الكثيرين بمجرد بعض الاسعافات البدائية الارتجالية واستمر هذا المفهوم لفترة طويلة وبدأ تطوير خدمة الاسعافات التى عرفت فيما بعد بالخدمات الطبية العاجلة باستخدام وسائل حديثة وأكثر كفاءة بفضل التطور التكنولوجى فى مجال الرعاية والأجهزة الطبية. والتثقيف الصحى هدف تربوى يأمله الجميع بمختلف الأعمار وبخاصة الشباب فى مختلف مراحلهم التعليمية ومنها المدرسة الثانوية لأنها مرحلة النمو الذى يخرج منها الفرد مستعد للإندماج فى المجتمع .

يقوم بالتثقيف الصحى للمدارس الجمعيات الصحية المدرسية . وخاصة جماعة الاسعافات الطبية فى المرحلة الثانوية وتقوم هذه الجماعة بنشاط أساسه التعاون مع باقى الجمعيات المدرسية الأخرى فهى تتصل بالمنظمات الدولية والمحلية لتستفيد من خدماتهم داخل المدرسة وتوعى الطلاب بدورهم فى خدمة المجتمع .

من ذلك يتضح أن جماعة الاسعافات الأولية لها أهمية قصوى لا يمكن

إغفالها ممثلة فى :

- الوقاية والعناية بالاصابات والأمراض المفاجئة داخل وخارج المدارس .
- تدعم القيم الخلقية النبيلة مثل التعاون والإيثار وإغاثة الملهوف .
- تنشر الوعى الصحى بين الناس وتبصرهم بأضرار العادات السيئة بقصد تعديلها أو احلال غيرها غير سيئ .

• تضيع ذات المسعف فى ذات الآخرين من خلال البذل والتضحية ومساعدة الآخرين .

• تفيد فى أن يقدر الفرد الموقف فى ما يجب عمله وما لا يجب عمله كى لا يؤدى لمضاعفات أكثر.

هذه الأهمية على سبيل المثال لا الحصر، ومن هذه الأهمية لجماعة

الاسعافات الأولية التى تقدم خدماتها داخل وخارج المجتمع المدرسى فهى تحقق أهداف عديدة ومنها :

• نشر الوعى الصحى داخل المجتمع المدرسى والبيئة المحلية الموجودة بها المدرسة .

• تكوين عادات صحية سليمة وتقديم إسعافات طبية يحتاج لها المجتمع.

• تعرف الطلاب على المشكلات الصحية الوقائية والعلاجية والإسهام فى

خدمة المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى .

- تعين الطلاب على التكيف الناجح في الحياة ليخرج طالبًا صحيًا جسديًا وعقليًا ووجدانيًا ليحقق ذاته لرفعة وطنه .
- تصقل مواهب الطلاب وترهف إحساسهم التي تنعكس أثاره على حياتهم وأنواقهم فيجد فيها متنفسًا لميوله .
- تنمى روح الجماعة فى الطلاب فتنزع الناحية الفردية إلى الجماعية وتقويتها .
- معالجة الأمراض المنتشرة بالمدارس وخاصة المعدية نتيجة إزدحام الفصول وسوء التهوية وقلة المرافق أو إنعدامها .
- معالجة الأمراض المصاحبة لرحلة المراهقة لمعظم الطلاب .
- يساعد الطلاب - أعضاء الجماعة - أنفسهم إذا ما تعرضوا لإصابة كما يساعد الآخرين ويكونوا دائمًا مستعدين للحالات المفاجئة ومنها الكوارث الطبيعية كالزلازل لأن وقت الكوارث تكون الخدمات الطبية قليلة أو لا تصل بالسرعة المطلوبة .

يتضح مما سبق :

- أهمية الخدمة الصحية المدرسية للطلاب بصفة عامة ولطلاب الثانوى الفنى بصفة خاصة . حيث أن هذه النوعية من الطلاب لا تدرس دراسة نظرية فقط بل هناك الجانب العملى / التطبيقى والذي قد يعارض الطلاب لأخطار صحية.
- ففى التعليم الصناعى يكون العمل بالورشة (التدريب العملى) مما قد يعرض الطلاب للإصابة الجسدية وقد تعرضهم للإعاقة .

- أما في التعليم الزراعي ينزل الطالب الحقول وقد يركب الجرارات الزراعية ويتعامل مع المبيدات الحشرية وما إلى ذلك مما يعرض الطلاب للإصابة أو الأمراض .

كما أن الطبيب المدرسي والزائرة الصحية وجودهما بصورة مستمرة يجعل الخدمة الصحية ميسرة وبصورة سريعة ، ويجب أن يتم تدريبهم بعمل دورات تدريبية لهم فالاطلاع على الحديث .

#### رابعاً : الخدمات النفسية المدرسية :

كانت الخدمة النفسية المدرسية قليلة ونادرة إلا أنها بعد صدور القرار الوزاري رقم ١٤٢ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥ الذي ينص على أن تقوم الوزارة من خلال الأجهزة المختصة بتقديم خدمات نفسية بالمدارس تحت مسمى تنمية الإمكانات البشرية بهدف مساعدة الطلاب على الاستفادة من إمكاناتهم العقلية والانفعالية بصورة تساهم في تحقيق حياة أفضل للفرد والمجتمع ، وقد نفذ ذلك في بداية صدور، على عدد من المدارس تختارها مديريات التربية والتعليم على مستوى الجمهورية .

وقد واجهت - الخدمة النفسية - مشكلات كثيرة في بداية عملها لأسباب منها حداثة التجربة وعدم توافر الأطر المتخصصة لأن النفس البشرية يصعب معها الوصول لأسباب واضحة ومحددة للإضطرابات السلوكية وبخاصة المترابطة والمتداخلة في النسيج الاجتماعي بين المدرسة كمؤسسة تربية اجتماعية من جهة وبين المؤسسات الاجتماعية التربوية وغيرها من جهة أخرى .

إلا أن الخدمة النفسية أفادت من علم النفس بدرجة كبيرة وأفادت كذلك ممن العلوم الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم وظائف الأعضاء والعلوم السلوكية وعلوم الاتصال .

وعلى الرغم من البدايات المتواضعة للخدمة النفسية إلا أنه عملت بصورة جيدة فى المدارس فقامت بمتابعة المشكلات الطلابية وغيرها من الأهداف التى نشأت من أجلها الخدمة النفسية .

"مجموعة مجهود التى تبذل لحل المشكلات التربوية والشخصية والإنسانية للطلاب بهدف مفهوم الخدمات النفسية تهيئة الجو المناسب لنمو الشخصية المتوازنة وإتاحة الفرصة للتحصيل العلمى فى إطار أهداف العملية التربوية" .  
وتهتم الخدمات الطلابية المدارس الثانوية الفنية بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع حيث تجعل الطالب متكيفاً مع نفسه أولاً ثم مع مجتمعه والمحيطين به ثانياً .

#### أهداف الخدمة النفسية :

للخدمات النفسية مجموعة أهداف منها :-

- تساعد الطلاب على التعرف على قدراتهم وميولهم واستعداداتهم .
- تساعد الطلاب على التعرف على جوانب الشخصية الأساسية وبعض نماذج التوافق بما يسمح للطلاب بتفهم سلوكهم وسلوك الآخرين .
- تدريب الطلاب على مواجهة مواقف الحياة اليومية المختلفة .

- تساعد الحالات التي تحتاج لمساعدة وعناية خاصة بعد التعرف عليها لإتخاذ الاجراءات اللازمة بصدها

كما تعمل الخدمة النفسية المدرسية على :

- مساعدة الطلاب على التكيف السليم وإقامة علاقات إجتماعية ناجحة وتغرس روح التعاون والعمل الجمعى .

- تؤدي إلى التوافق المهنى للطلاب ويتمثل فى اختيار الطالب للمهنة المناسبة حسب ميوله ، وقدراته ، وإمكانياته فتحدد إتجاهات الطلاب للمهن المناسبة .

- تدعم وتوثق الصلة بين البيت والمدرسة بما يفيد الطلاب تعليمياً وإرشادياً.
- تهيبئ المناخ المشبع بالأمن النفسى وإزالة القلق والتخلص من السلوك المرضى بأثاره السلبية .

- تقدم خدمات الإرشاد الجمعى للطلاب وأولياء أمورهم حول نوع الدراسة والمهن المناسبة وتقييم الاستعدادات والميول وخصائصهم الشخصية .

إضافة إلى ذلك فاشترك البيت والمدرسة يشبع حاجات الطلاب وهو أمر من الأمور المهمة فالعلاقات السوية تساعد الطالب المراهق – على إكتمال نضجه وتسير به قدماً وتهيبئ له جواً نفسياً صالحاً لنموه .

وقد تعوق العلاقات العائلية النمو الانفعالى للطلاب – المراهق فاشترك البيت ويمثله أولياء الأمور والمدرسة ويمثلها الناظر والهيئة التدريسي ، يعمل على وجود إقامة علاقات عائلية إيجابية ببناءه غير هجامة مما تؤتى ثمارها ونتائجها فى

تطور وبلوغ الطالب للمأمول ذلك ما أثبتته تجربة مجالس الأباء والمعلمين التي عن طريقها تتم دراسة حاجات الطلاب ووضع السبل والوسائل لإشباع هذه الحاجات ، فالمدرس كممثل للمدرسة يعاون الطلاب على تفهم ذواتهم وتقبلها بما يشعرونهم بقيمتهم .

ويمهد التعاون بين البيت والمدرسة لفهم الطالب ومساعدته على التكيف أكثر مما لو سار كل من المدرس والوالد والطالب في اتجاهات مختلفة متعارضة كل مستقل عن الآخر لذلك وجب على أولياء الأمور بصفة خاصة والمربين بصفة عامة أن يكونوا على وعى كامل بالأسس النفسية وخصائص وسمات الطلاب وبصفة خاصة في هذه المرحلة حيث أن :

- على المربين أن يتفهموا حاجة المراهق إلى النظام النفسى وتحقيق الاستقلال العاطفى فهو يساعد على أن يشعر بالأمن ويعاونه على أداء الواجبات التى ستفرض عليه مستقبلاً ، وبالتطبيق على المدرسة فإن الذين يخدمون برنامج المدرسة ويخدمون الفصول ينمون فيهم شعوراً بالانتماء وتوحدون مع المدرسة ويحصلون على نضج انفعالى أكبر مما يحصل عليه الطلاب غير المتعاونين .

- الحاجة إلى الحب فى المراهقة شيء أساسى بالنسبة لصحة المراهق النفسية فيشعر بالتقدير والتقبل الاجتماعى كذلك ينمى الثقة فى نفسه بما يكون دافعاً إلى العمل والإنتاج والارتباط بالجماعة فينشأ جريئاً قادراً على تكوين علاقات إجتماعية سليمة ، وهذا الحب سبيلاً إلى التوافق ذلك

أن فكرة المرء عن نفسه من أهم العوامل التي تؤثر في ثقته بنفسه فكما كانت فكرته عن نفسه واضحة وحسنة كان سلوكه متكيفاً متكاملأ .

- التربية المدرسية تساعد المراهق على أن يستخلص وجهة نظرتفسر له معنى الحياة فكل من الولد والبنات في هذه السن يريد أن يعرف كيف يرتبط بماضيه وبمستقبله وأرائه التي كونها منذ طفولته فإهمال الرعاية لهذه الأسس النفسية وغيرها يؤدي لزيادة التوتر لدى لمراهق وإعاقة نموه السوى .

ولقد اهتم العلماء والباحثون بمساعدة الفرد على أن يتكيف تكيفاً سليماً مع بيئته The environment ومع نفسه حتى يستطيع مواجهة مشكلات الحياة في المدرسة والمنزل والمجتمع وكان من نتيجة ذلك ظهور حركة التوجيه المهني ، واتسع مفهوم التوجيه المهني ليشمل مساعدة الفرد لأن يتكيف مع نفسه والحياة وكذلك تغير ظروف الحياة لتصبح أكثر تكيفاً مع متطلبات الفرد واحتياجاته .

#### أهداف التوجيه والإرشاد بالمدرسة :

- تكوين شخصية الطلاب بإتاحة الفرص لهم للنمو لأقصى حد ممكن .
- تعريف الطلاب بإمكانياتهم واستعداداتهم لإستغلالهم في نواحي النشاط الاجتماعي والاقتصادي والمهني .
- يساعد الطلاب على تكيفهم بوصفهم في مجتمع كبير له معوقاته الاجتماعية وكيانه الاقتصادي وآماله القومية .

#### وهناك أهداف أخرى منها:

- خدمة الطلاب عن طريق تطبيق مبادئ علم النفس وقواعده ، وقد تكون هذه الخدمة توجيهاً تربوياً يعمل على تحقيق تكيف الطالب في دراسته ، وقد

تكون توجيهها مهنيًا يرمى إلى تكيفه لمهنة ، وقد تكون إرشادًا أو علاجًا يعمل على تكيفه مع نفسه ومع الآخرين كذلك مساعدة الطالب على التكيف بقدراته واهتماماته مع بيئة العمل الجديدة ومتطلباتها ؛ لذلك وجب التعرف على حالات التوجيه والإرشاد النفسى للمرحلة الثانوية .

### مجالات التوجيه والإرشاد :

تصنف مجالات التوجيه والإرشاد النفسى على النحو التالى :

#### • المجال الشخصى والاجتماعى :

ويتناول المشكلات الذاتية من النواحي الصحية والنفسية والعقلية كما يتناول المشكلات المتعلقة بتنظيم الوقت بين العمل والراحة وممارسة الهوايات وأنواع النشاط المختلفة .

#### • المجال التعليمى :

ويتناول المشكلات المتعلقة بحياة الطالب المدرسية من حيث اختياره للمسارات التعليمية المناسبة له وعاداته فى المذاكرة وعلاقاته بزملائه ومدرسيه وما يتعلق بحياته المدرسية .

#### • المجال المهنى والاقتصادى :

ويتناول توجيه الطالب للمهنة المناسبة لاستعداداته وقدراته وما يرتبط بذلك من التكيف فى محيط العمل والعلاقات بالرؤساء والمرؤسين ، وفى ذلك ينبغى أن يهياً الطالب للاعتماد على نفسه فى توجيه نفسه وأن يكون الهدف من إرشاده هو تبصيره بقدراته وإمكاناته لتصبح بصيرته من نفسه ولنفسه ليكون قادر على موازنة الأمور .

## خدمات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي :

أهم خدمات التوجيه والإرشاد في ميدان التنظيم المدرسي والعملية التربوية

يمكن إجمالها على النحو التالي :

أ. التوجيه النفسي Psychological Guidance :

ويعنى الاعتماد على ما هو موجود لدى الطلاب أصحاب المشاكل من قوى وإمكانيات للتغلب على مشكلاتهم ، ويرى بعض العلماء أن الإرشاد النفسي مرادفاً للعلاج النفسي حيث يشتركان في الأساليب التي يستخدمونها . ويهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم مشكلاتهم وتفسيرها والعمل على حلها كما يفيد في نمو لطلاب ونضجهم وتحسين شخصياتهم .

ب. التوجيه التربوي Educational Guidance :

وهو الذي يهدف إلى الكشف عن قدرات الطلاب ومهاراتهم وإمكانياتهم من أجل الاستفادة من ذلك في اختيار التخصصات المناسبة والمناهج الدراسية وهذا يتمخض عنه نجاح الطلاب في حياتهم الدراسية وكذلك معالجة مشاكلهم التربوية .

ج. التوجيه المهني Vocational Guidance :

وهو الذي يهدف لمساعدة الطلاب على اختيار مهنتهم والاعداد لها بما يناسب ميولهم وقدراتهم وبما يتيح لهم العمل والنجاح فيه . إلا أن تمكين جميع الطلاب من اختيارهم بوعي لمهن تلائمهم وتشبع احتياجاتهم واحتياجات مجتمعهم ليس بالأمر اليسر .

والتوجيه والإرشاد عمليتان مترابطتان حيث أن التوجيه عملية جماعية تتناول المشكلات ذات طابع العمومية التي يشترك فيها الكثيرين ، والإرشاد عملية فردية وفيها يهمل ما عند الفرد من ضعف وإعاقة ويعتمد على ما لديه من قوة وإمكانات وقد نجد أن التوجيه الجماعي يسبق الإرشاد النفسى الذى يهتم بالفرد وليس بالمشكلة التى يعانى منها باعتبار انه فى مقدورته أن يعالج مشكلاته ويرى بعض العلماء أن الإرشاد النفسى يعالج الانفعالية دون غيرها .

والتوجيه الجماعي يتناول المشكلات التى لها طابع العمومية مثل مشكلات التوافق الأسرى والصحى ، والاجتماعى والوجدانى .. إلى آخره .

#### • وسائل التوجيه والإرشاد فى المدرسة الثانوية الفنية :

بعد استعراض خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب فى المدرسة الثانوية الفنية من توجه نفسى وتوجيه تربوى وتوجيه مهنى فلا بد للقائم بعملية التوجيه أو الموجه ذاته من أساليب ووسائل لتحقيق عملية التوجيه والإرشاد وهى التى يستعين بها المرشد أو الموجه لممارسة نشاطه وهى :

١ . إجراء الاختبارات النفسية بمختلف أنواعها واستخدام مختلف أدوات التشخيص وتفسير نتائجها والاستفادة منها فى عملية التوجيه والإرشاد.

٢ . توفير البيانات والمعلومات التربوية والمهنية عن الطلاب التى تساعدهم على بيان مستقبلهم التربوى والمهنى .

٣ . إعداد البطاقات المدرسية الخاصة بالطلاب .

٤. المقابلة الشخصية وأيضاً دراسة الحالات .
٥. توفير الأفلام الثابتة والمتحركة التي تفيد في عمليات التوجيه والإرشاد ومناقشتها مع الطلبة والمدرسين .
٦. الاتصال بأولياء أمور الطلاب لمعرفة مشكلات أبنائهم في المنزل .
٧. الاتصال بالمؤسسات الموجودة بالبيئة ومعرفة إمكاناتها وأنشطتها .

### الإرشاد النفسى :

لقد نادى المربون والسلطات التعليمية بتزويد المدارس بالمرشدين النفسيين الذين ينصب عملهم على إستكمال مقومات المدرسة كمؤسسة تربية واجتماعية وإقامة العلاقات الانسانية ليسودها الجو الملائم لنمو شخصيات الطلاب نمواً ييسر عليهم مهمة التعرف على إمكانياتهم والتغلب على مشكلاتهم .

فمن ذلك يتضح أن برامج الإرشاد النفسى تمتد خدماتها إلى الطلاب والجو المدرسى والمناهج وتكيفهم حسب ميول الطلاب واستعداداتهم كما تعمل على تهيئتهم بما يساعد على خلق مقومات التربية الصحيحة كما أنها تعد الطلاب ليكونوا منتجين فى الميادين التى يصلحون فيها .

### المرشد النفسى ودوره :

المرشد النفسى هو من يتمتع بقدره على إقامة علاقة مهنية مع الطلاب فى المدرسة كما يكون لديه قدرة على الاستبصار بدوافعه ورغباته ومشاعره وحاجاته كذلك الإخلاص فى العمل وبذل أقصى جهد فى خدمة الطلاب .

وللمرشد أدوار منها :

- يشترك في توزيع الطلاب على الأقسام المختلفة في المدرسة الثانوية الفنية وخاصة في التعليم الثانوى الصناعى ( زخرفة – إلكترونيات – تفصيل – تكيف وتبريد ) وغيرها .
- يقيم علاقات ودية بينه وبين الطلاب ومع بعضهم البعض تتسم بالتسامح والتشجيع .
- يرسم برنامج منظم للإرشاد بالتعاون مع إدارة وهيئة التدريس .
- يساعد الطلاب على تحديد اتجاههم المهنى بمعرفته المعلومات الوافية عن الفرص التربوية والمهنية المتاحة لكل نوع وقسم من التعليم الثانوى الفنى ومعاونة الطلاب على الربط بين قدراتهم وميولهم وبين العمل الملائم لهم .
- يقوم بتنظيم البرامج الترويحية والتنقيفية للطلاب كما تعتبر برامج نشاط جماعات المرضى النفسيين من الطلاب برامج علاجية .
- يشجع الطلاب على طلب مساعدته فى حل مشكلاتهم التى يعانون منها كما يهتم بمشاعرهم وانفعالاتهم ومواقفهم من قضاياهم .
- يعمل على غرس الثقة فى نفوس الطلاب ويوجههم للإشتراك فى الممارسات العملية والنشاطات المختلفة .
- يعمل على تدعيم وتوثيق الصلة بين المنزل والمدرسة وذلك عن طريق اللقاءات الدورية بأولياء الأمور .

- يطوع مادة تخصصيه يدرسها الطلاب لخدمة الإرشاد بما يفيدهم تعليميًا وإرشاديًا في الوقت نفسه يستغل النقاط والمواقف التي عندها يتم تحويل الموقف الدراسي لموقف إرشادي مع تقديم مقترحات لتطوير برامج الإرشاد. من ذلك نجد أن دور المرشد النفسى لتسيير العملية التعليمية يحدد في الآتي:
- دور وقائي : وهو ممثل فى عمليات الإرشاد التى يقوم بها المرشد أثناء تفاعله مع الطلاب مما ينحى بهم عن الوقوع فى المشكلات السلوكية والإنحرافية .
- دور علاجي : هو ممثل فى ملاحظة تفاعل الطلاب أثناء العملية التعليمية واكتشاف المشكلات النفسية ودراستها وتشخيصها ثم العمل على مواجهتها وعلاجها كمشكلات المراهقة والانحرافات السلوكية والتأخير الدراسي .
- دور تنبؤى : وهو ممثل فى المقدرة على التنبؤ بسلوك الطلاب وذلك عن طريق وسائل القياس والتقويم لجوانب شخصيات الطلاب المختلفة بما يساعده على قياس البعد المعرفى والبعد السلوكى البعد الانفعالى ، ومن أمثلة هذه المقاييس :
- مقاييس الذكاء .
- مقاييس واختبارات الشخصية .
- مقاييس القدرات العقلية والاستعدادات .

ولعدم وجود موجه أو مرشد نفسى متخصص فى مدارسنا فإن معظم حالات الإرشاد النفسى يقوم به مدرس أو ناظر المدرسة ووجب عليه أن يكون على دراسة ومعرفة بالصحة النفسية والقياس النفسى وعلم النفس التربوى كما عليه أن يشرك الوالدين فى عملية التوجيه والإرشاد النفسى .

ويقوم ناظر المدرسة أو المدرس بدور المرشد بدلاً منه وذلك لإنجاح العملية الإرشادية ولتحقيق الصحة النفسية والتكيف السليم للطلاب مع أنفسهم وبيئتهم المدرسية مما يحقق الأهداف التربوية المأمولة فى تكوين الشخصية السوية المتزنة القادرة على تحمل مسئوليات المجتمع ويتمثل هذا الدور فى :

- تقبل الطلاب ومراعاتهم داخل الصف الدراسى مما يساعد على حل مشكلاتهم وتسهيل عملية توجيههم وإرشادهم .
- القيام بعملية مسح شامل للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلاب فى بداية كل عام دراسى لتحديد المشكلات العامة والفردية .
- رسم خطة خاصة بعملية الإرشاد والتوجيه .
- مساعدة الطلاب على تنمية شخصياتهم فى جميع النواحي الفكرية والوجدانية والجسمية وتوجيههم للإلتزام بالقيم والابتعاد عن العادات والممارسات غير الصحيحة .
- مساعدة الطلاب على التكيف السليم وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وغرس روح التعاون والعمل الجمعى وتشجيعهم على طلب العون منه عند الحاجة .

- إحالة الطلاب المحتاجين إلى مساعدات المتخصصين والعمل مع المتخصصين لمساعدة الطلاب .
  - القيام بعملية توعية وذلك بالتعاون بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور في حل مشكلات أبناءهم الطلاب ومساعدتهم على التوجيه المهني .
  - العمل على تذليل الصعوبات التي تعترض طريق عملية الإرشاد في المدرسة ومتابعة الخطة الإرشادية بها .
  - توضيح العلاقة بين المواد التي يدرسها الطلاب وبين المهن والوظائف المتوفرة في البيئة المحلية .
- الخدمات التي يتضمنها الإرشاد النفسى :

- أ. يهدف إلى تعديل السلوك غير السوى واللاتوافقى للطلاب إلى سلوك سوى وتوافقى وتحويل الخبرات المؤلمة لخبرات معلمة .
- ب. تهيئة المناخ المشبع للأمن النفسى وإزالة القلق والتخلص من السلوك المرضى بآثاره السلبية .
- ج. إزالة أسباب المرض وعلاج أعراضه وهذا هو العلاج .
- د. تدعيم نواحي القوة وتلقى نواحي الضعف فى شخصية الطلاب كذلك تدعيم وبناء شخصيتهم وتكاملها .
- هـ زيادة قدرة الطلاب على حل صراعاتهم وتغلبهم على افحباط وتحمل الصدمات .

كما يهدف إلى :

- تكوين شخصيات الطلاب عن طريق إتاحة الفرصة لنموهم لأقصى حد ممكن وتعريف الطلاب إمكانياتهم واستعداداتهم ليستغلوها في نواحي النشاط الاجتماعي والمهني .
- مساعدة الطلاب على التكيف بوضعهم في مجتمع كبير له مقوماته الاجتماعية وكيانه الاقتصادي وآماله القومية .

هذا من شأنه يؤدي إلى التوافق النفسي والذي يعتبر :

حالة نسبية من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي والجسمي والاجتماعي الأفضل يصل إليها الطلب وتظهر في سلوكه .

### التوجيه التربوي :

هو عملية منظمة تساعد الطلاب على اختيار حل ملائم لمشكلاتهم ووضع الخطط لها لحلها والتكيف وفقاً للوضع الجديد نتيجة هذا الحل .

ويقوم التوجيه التربوي كعملية بمساعدة الطلاب على منع حدوث المشكلات ومعالجتها بما يؤدي لمنع تواصلها والتخلص منها قبل تفاقمها وزيادة آثارها على الطلاب كما يساعد الطلاب على تحمل المسؤولية واكتساب المهارات التي تتفق مع قدراتهم ورغباتهم بالإضافة إلى تطوير شخصياتهم حيث أن التوجيه التربوي يساعد الطلاب بوسائل مختلفة كي يصلوا إلى أقصى نمو .

## الموجه التربوى ودوره :

إن الموجه التربوى هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة ومؤهل فى دراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية عن طريق جمع المعلومات التى تتصل بهذه المشكلات سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالفرد نفسه أو ببيئته المحيطة به . بهدف تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير فى حلول مناسبة لها بما يرتضيه لنفسه .

ويتصف الموجه التربوى بعدة صفات منها :

- فهمه الواقعى والصحيح .
- صداقته وحبه واحترامه للآخرين ومن الاخرين له .
- صبره وحلمه ولطفه .
- موضوعيته وحياده وثقته فى نفسه وهدوء طبعه .

ويتحدد دور الموجه التربوى فى النقاط التالية :

- يقوم برسم برنامج عمل منظم للإرشاد والتوجيه بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية بالمدرسة .
- يهيئ مناخ تربوى ونفسى وصحى فى المدرسة بصفة عامة والفصل بصفة خاصة بحيث يساعد على تحقيق أحسن نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق .
- يساعد الطلاب فى حل مشكلاتهم الدراسية والاقتصادية والصحية والنفسية ومساعدتهم على التكيف مع البيئة الجديدة ، واختلاطهم مع الطلاب الآخرين .

- يهتم بالطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً ويساعدهم على مواجهة مشكلات المراهقة والعمل على حلها .
- يدعم ويوثق العلاقة بين المنزل والدراسة بحيث يمكن أن يساعد في حل مشكلات الطلاب المختلفة وذلك عن طريق اللقاءات الدورية والودية مع أولياء الأمور من خلال مجالس الأباء والمعلمين .
- تأسيس وتطوير برامج الإرشاد .
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب وذلك قبل حدوث المشاكل لتجنب حدوثها ومساعدتهم في حل مشكلاتهم التي حدثت .
- استمرار المرشد نفسه في الاطلاع وتحسين معلوماته ومجاراته العصر الذي يعيش في .

الخدمات التي يتضمنها التوجيه التربوي :

يتضمنه التوجيه التربوي عدة خدمات منها :

- تعريف الطلاب فائدة الدراسة والاستمرار فيها ، وتهدف هذه الخدمة لأن يستمر الطلاب في دراستهم كلما أتبع ذلك لهم لأن طريق الدراسة يفتح أمامهم فرص أعمق وأوسع وأعظم بما يرفعهم مادياً واجتماعياً .
- تعريف الطلاب الإمكانيات التربوية المختلفة ، وتهدف هذه الخدمة لأن يتعرف الطلاب على قدراتهم واستعداداتهم ، وميولهم وسماتهم الشخصية ومقارنة ذلك بزملائهم في المدرسة أو المدارس الفنية الأخرى والكليات والمعاهد التي يرغبون الإلتحاق فيها .

- الإستشارة التربوية ، وتهدف هذه الخدمة لمساعدة الطلاب فى اختيار الدراسة الملائمة لهم وتعرف الطلاب على الدراسات المختلفة وما يرتبط بها من استعدادات وخصائص شخصية وملائمة بين إمكانياتهم والدراسات المتاحة لهم .

- إكتشاف نواحى التأخر الدراسى ، وتهدف هذه الخدمة لإكتشاف نواحى التأخر فى الدراسة سواء أكان بصفة عامة فى جميع المواد أم بصفة خاصة فى مادة واحدة بعينها .

- التكيف للدراسة والحياة بوجه عام ، وتهدف هذه الخدمة لإكتشاف نواحى عدم التكيف فى المجال المدرسى والتربوى مثل التكيف لمنهج أو التكيف مع زملائه أو حياته الاجتماعية والعمل على اجتنبها مثل العمل على نقل الطالب من فصله إلى فصل آخر إذا أستحال تكيفه فى فصله الأسمى .

### وهناك أهداف أخرى منها :

- إيصال الطلاب لوضع يتعرفون فيه على ميقاتهم الشخصية لإحسان نوع دراستهم ونشاطاتهم المهنية فى مختلف ظروف وجودهم بقم خدمة مجتمعهم وتفتح شخصياتهم فى آن واحد .

- تسهيل النضج الكامل لشخصية الطلاب فى كافة مظاهرها بتختيش عن نوع التعليم وفى النهاية عن المهنة الأكثر ملائمة لقدراته بذلك يكون تأمين أفضل مستقبل مادى ومعنوى لهؤلاء الطلاب ووضعهم فى المكان الذى يمكنهم أن ينطلقوا منه لخدمة مجتمعهم بصورة أحسن .

### التوجيه المهني :

يحتل التوجيه المهني المركز الأول في حركة التوجيه بفضل مساهمة العلماء ، وكان الهدف من ذلك اختيار الأفراد لمن معينة أو لبرامج دراسية معينة تبعاً لقدراتهم واستعداداتهم .

ولأهمية التوجيه المهني طالب الإعلان العالمي لحقوق الانسان بتعميمه .

وكان أول المنتفعين بالتوجيه المهني تلاميذ وطلاب المدارس واهتم بمساعدة الطلاب المنحرفين والعاديين منهم وتنمية الموهوبين كذلك حيث تساعد المدرسة الطلاب على اختيار المهنة التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم وقيم المجتمع ، وتقوم بكشف الاستعداد المهني للطلاب واستكشاف نواحي النشاط المهني الموجودة في المجتمع .

لا تقتصر مهمة التوجيه المهني على مساعدة الطالب على اختيار المهنة التي تناسبه بل يتعدى ذلك إلى نصحه بالإبتعاد عن مزاولة مهنة معينة .

#### ● تعريف التوجيه المهني :

هو مساعدة الطالب على اختيار مهنة تتفق مع ميوله وقدراته واستعداداته وقيمه وظروفه الشخصية والاجتماعية ثم إعداد نفسه لهذه المهنة والتقدم فيها لأقصى ما يمكنه فيها من نجاح ، كما يمد الطالب بالمعلومات المهمة والصالحة فيتعرف أثناء دراسته على احتياجات السوق من مهن في المستقبل وأماكن وجودها بالتالي يدرّب نفسه على المهارات اللازمة لهذه المهن التي يرغبها .

يقوم بالتوجيه المهني في المرحلة الثانوية وخاصة الفنية منها شخص متخصص يساعد الطلاب على توضيح ما يرغبون في إيضاحه كما أنه المسئول عن برنامج التوجيه المهني في المدرسة وهو ملم بالنقاط الآتية :

- أن التطور المهني عملية مستمرة طوال حياة الإنسان .
- وجود الفروق الفردية بين الطلاب وتتأثر بعوامل الوراثة والبيئة وبالآباء والجيران وثقافة الفرد الخاصة .
- أن المراكز المهنية لها صفات خاصة لإدارتها للعمل على إنجازها .
- أن وصول الطالب للمهنة التي يرغب فيها يساعد على معرفة ذاته أكثر فأكثر .
- زيادة الحصول على معلومات عن الطالب نفسه تساعد على تعديل إتجاهه في مجال المهنة التي يعمل فيها .

#### دور الموجه المهني :

يقوم الموجه المهني بأدوار منها :

- تطوير إتجاهات الطلاب عن الأعمال والقائمين بهذه الأعمال .
- جعل الطلاب يتفهمون ويعمق مجالات المهن ومعرفة ما تتطلبه هذه المهن .
- مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات والمهن ومعرفة السبل لهذه المهن بعد إنتهاء دراسة الطلاب للمدرسة الثانوية الفنية .

- أن تكون المناهج والمقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب منتمية إلى عالم العمل لتكون الدراسة ممتعة وشيقة ومفيدة .
- يحاول إلحاق كل طالب يتخرج من المدرسة بمهنة خاصة محببة إليه ويرغب فيها أو يساعده في الإلتحاق بالتعليم العالي .
- يساعد الطلاب على أن يلموا بمقدراتهم الفنية الخاصة بحاجاتهم .
- من العرض السابق للتوجيه التربوي والتوجيه المهني نجد أن هناك تشابه بين النوعين ، فبعض المختصين يذهبون إلى أنه نوع واحد تحت مسمى التوجيه التعليمي المهني وذلك لأنهما يهدفان لإعداد الفرد لمهنة ما علاوة على أن التوجيه المهني كثيراً ما يتطلب أن يسبقه توجيهها تعليمياً وإعداداً تربوياً .
- الخدمات التي يتضمنها التوجيه المهني :

#### تتمثل خدمات التوجيه المهني في :

- مساعدة الطلاب لأن يتكيفوا مع أنفسهم ومع الحياة ومع تغير ظروف الحياة .
- مساعدة الطلاب على اختيار المهنة التي تتفق مع ميولهم وامكانياتهم وقدراتهم وقيم المجتمع .
- إطلاع الطلاب على قدراتهم ورغباتهم المهنية وهذا يتضح بامتحان الرغبة المهنية .

- مساعدة الطلاب على أن يصبروا ويثابروا وأن يكونوا إيجابيين حيث أن النظرة بواقعية وإيجابية وموضوعية تجاه العمل شيء ضروري خاصة عند محاولة وجود المهنة المناسبة .

هذه الخدمات من شأنها أن تؤدي إلى التوافق المهني الذي يتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين ، ويتمثل التوافق المهني في اختيار الطالب المهنة المناسبة له باقتناع شخصي والاستعداد لها علمياً وتدريبياً .

ولا تقتصر الخدمات على هذا فقط بل هناك الكثير والجديد منها ففي المرحلة الحالية والقادمة نشهد تغيير بسرعة مذهلة لذلك تشهد الفترة الحالية اهتماماً بعودة الأنشطة التربوية حيث أنها الجزء المكمل للعملية التعليمية فهي الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان ولا يقتصر جهد وزارة التربية والتعليم في عودة الأنشطة التربوية إلى المدارس وقت الدراسة بل امتد ليشمل فترة الاجازة الصيفية فتفتح جميع المدارس خلال الاجازة لتقوم بدور الأندية التربوية ليمارس فيها الطلاب الأنشطة الرياضية والفنية والتربوية والثقافية ، كما تعتنى الوزارة وترعى الموهوبين فهم ثورة كاملة وتمد خصص رئيس الجمهورية يوماً لتكريم المتفوقين والموهوبين علمياً وتربوياً وثقافياً واجتماعياً .

#### مما سبق يتضح:

أن الخدمة النفسية في المدرسة الثانوية الفنية ترشد وتوجه الطلاب لأفضل ما يناسبهم في ضوء ميولهم ، وتعمل على تحقيق ذات الطلاب وتحقيق ميولهم في ضوء قدراتهم ومكاناتهم ، وتساعدهم على اختيار نوع التخصص داخل المدرسة إلا

أن ذلك لا يحدث بداية عند دخول نوع التعليم فمثلاً لا نجد ذلك في اختيار الطالب لنوع المدرسة هل صناعية أو تجارية أم زراعية بل يتم ذلك الالتحاق لنوع المدرسة عن طريق المجموع ولكن الاختيار داخل المدرسة الواحدة في أقسامها المختلفة .  
كما أنها تعمل على حل مشكلات الطلاب ووضع الخطط لحلها وفقاً لظروف كل حالة وتحقيق أحسن نمو ممكن لبلوغ الطلاب مستوى من التوافق يؤهلهم للتحصيل الدراسي العالي ؛ إضافة إلى أنها تساعد الطلاب على التعرف لميزاتهم الشخصية وإمكاناتهم الخاصة التي تؤهلهم للعمل في المجالات المختلفة سواء الصناعية أو التجارية أو الزراعية .

كما تساعد طلاب التعليم الثانوي الفني على إتخاذ قراراتهم فيما يتعلق باختيارهم مهنة تساعد على تكوين علاقات فعالة مثمرة مع الآخرين ، وأن يشعروا بكيانهم ودورهم وأيضاً تساعد على تحسين مهاراتهم وقدراتهم في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والعلمية وخاصة أنهم يعملون بالورش وأماكن التدريب العملي ، علاوة على ذلك تقدم لهم يد العون والدعم اللازم أثناء مرورهم بالمشكلات العاطفية التي تؤثر على فعالية الطلاب داخل المدرسة الثانوية الفنية .